دور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية

دكتوره

عبير حسن على الزواوى

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

٢٠١٨م

أولا مشكلة الدراسة:

لقد أدى ظهور شبكة الإنترنت إلى ثورة عالمية في مفـاهيم الإتصـال الشخصـي، وتبادل المعلومات وهو ما حقق مفهوم القرية الكونية التي تنبأ بها كثير من العلماء، ورغم ما قدمته الإنترنت من مزايا في حقل المعلومات والإتصال من جوانب غاية في الإيجابية، إلا أن هذه الشبكة وفرت أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لصناعة ونشر المواد الإباحية والجنسية .فاليوم يعيش العالم ثورة جنسية طاغية، تجاوزت كل الحدود والقيود وهو أمر جعل هـذه المشـكلة تطرح على أنها من أشد الجرائم أثرا وخطرا على الكيان البشري برمته، إذ يقـول (جمـس رستون) في مجلة نيويورك تايمز "إن خطر الطاقة الجنسية قد يكون في نهاية الأمر أكبر من خطر الطاقة الذرية".(١) هذا وتأخذ المواد الإباحية العديد من الأشكال والأشكال المختلفة ، وقد تغيرت بشكل كبير منذ ظهور الإنترنت. إذ يمكن الوصول إلى المواد الإباحية بسهولة أكبر ، وأكثر عنفاً ، وأكثر عنصرية من أي وقت مضى.(٢) هذا ولاشك أن هناك العديد من أسـباب لمشاهدة الشباب للمواد الإباحية منها الإثارة ، في حين ذكرت المشاركون أنهم رأوا الصـور الإباحية بدافع الفضول.(٣) كما أن لديهم علاقات ضعيفة مع الدين وعدم وجود زواج سعيد.(٤)

فقد أنشأت الإنترنت عالما افتراضيا موازي للعالم الحقيقي، ورغم الإيجابيات التـي قدمتها الإنترنت للبشرية إلا أنها شكلت فرصة ملائمة لذوي النفوس الضـعيفة وللمنظمـات الإجرامية لتوظيفها في عملياتها المختلفة. (٥) والتى ترمى إلى محو خصوصـيتها الأخلاقيـة والثقافية والتاريخية وإحلال الإباحية والمتعة من خلال استنساخ الرؤى الغربية بكل ما فيهـا من انحطاط خلقى وأخلاقى.(٦) بسبب سهولة الوصول إلى المواد الإباحية على الإنترنت ، إلى جانب المخاوف من تداعيات سلبية محتملة.(٧) جراء ممارسة الجنس خارج نطاق الزواج وهو واحد من أكثر الأسباب شيوعا للطلاق.(٨)

منذ فترة طويلة شكلت مشكلة كبيرة في مجتمعنا ولكن منذ وصول الإنترنت ، نمت بسرعة إلى نسب لا يمكن لأحد تخيلها. هذه القوة الإدمانية القوية تغزو أمتنا وعائلتنا اليوم. دانيال هندرسون ، مؤلف كتاب Think قبل أن تنظر ، يدعو المواد الإباحية إلى السلاح رقم واحد للإرهاب الروحي والثقافي ضد النسيج الأخلاقي لبلدنا.(٩) منذ ظهور الإنترنت ، استفادت صناعة الجنس من قرب غير مسبوق للبيئة المنزلية. وبالتالي ، يتأثر الأزواج والعائلات والأفراد من جميع الأعمار بالمواد الإباحية بطرق جديدة.(١٠)

هذا وأصبح الأنترنت وسيلة لتنفيذ جرائم تهدد المجتمعات بالإنحلال الأخلاقي، وخاصة أن أخطرها على الإطلاق هي تلك الجرائم الإباحية .[١١] جراء تأثيرها على المواقف الجنسية والمعتقدات والسلوك والإعتداء الجنسي.[١٢] إذ أن للمواد الإباحية دور في حياة مرتكبي الجرائم الجنسية [١٣]جراء مساهمة المواد الإباحية في المواقف الجنسية مثل قبول أساطير الإغتصاب والقسوة الجنسية تجاه النساء.[١٤]

إن أحد الأجزاء الأكثر حيوية فى البيئة العقلية هى فكرة من نحن جنسياً،وإذا تم تلويث هذه الأفكار فإن أجزاء حساسة ومهمة من شخصيتنا سوف تُقلب.إن الثقافة الإباحية تخبرنا أن الجنس والحب والألفة هى نفس الشىء السىء فى الإباحية يمارس الناس الجنس مع الغرباء،أناس قد تعرفوا عيهم للتو فكل ما يهمهم هو الإشباع الجنسى لايهم جسد من إستعمل كل ما يهمهم هو الإشباع الجنسى.إن الإباحية توجد اعتقاد أن الجنس شىء يمكن الحصول عليه متى أراد الشخص فى أى مكان ،مع أى شخص دون أى عواقب.[١٥]

ليس هذا فحسب بل أن نوع استخدام المواد الإباحية له تأثير كبير على المحتوى الجنسي الذي يحلم به الناس.[١٦] كما أن هناك علاقة بين الإدمان المتصور على المواد الإباحية على الإنترنت والضائقة النفسية مع مرور الوقت.[١٧] هذا مع إدمان المواد الإباحية. وعلى وجه التحديد ، فيبدو التناقض الأخلاقي ، وزيادة الاضطراب النفسي بصفة عامة.[١٨] اذ أن إستخدام الرجال للمواد الإباحية يؤثر على صحتهم النفسية.[١٩] هذا بالإضافة إلى العدوى المنقولة جنسياً وهي أشكال من العدوى تنتقل بين البشر من خلال الاتصال الجنسي أساساً. إذ أن هناك أكثر من ٣٠ نوع من الجراثيم والفيروسات والطفيليات المختلفة التي يمكنها الإنتقال جنسياً بين البشر،ولا سيما فيروس الإيدز والزهري.[٢٠] أن مخاطر المواد الإباحية كانت تؤطر في المقام الأول من حيث الفجور ، فهي الآن مؤطرة في المقام الأول كمشكلة صحية عامة.[٢١] كما يترتب على الإباحية اللجوء إلى اساءة استخدام الأدوية المحفزة للقدرة الجنسية فقد تبين أن ٦٧%من مستخدمى هذه الأدوية كانت أعمارهم من ٢٥-٥٠سنة ،٨٤%من الأشخاص قد أستخدموها بدون وصفة طبية .[٢٢] وترى الباحثة أن سؤء استخدام هذه الأدوية قد يؤدى إلى ادمانها، ومن ثم الإضرار بالصحة العامة ومن ثم التأثير على العمل والانتاج.هذا ولا شك أن نشر الإباحية الجنسية كانت الغاية من وراء هذا الانحلال الخلقى الذى يرعاه اليهود هى انكسار حاجز الأخلاق ،وبذلك انتشرت الإباحية الجنسية فى كافة المجتمعات

العالمية.[٢٣] للارتباط بين قبول واستخدام المواد الإباحية والمواقف والسلوكيات الجنسية الخطرة للبالغين ، وأنماط استخدام المواد ، وقيم المعاشرة غير الزواجية. [٢٤] كما أن للمواد الإباحية في صورتها الجنسية الخالصة تأثير ضار كبير على السلوك البشري. والتنمية النفسية.[٢٥]

هذا بالإضافة إلى الهيمنة الواسعة للصور الإباحية واسعة الانتشار ، وتأثيرها السلبى على القيم ، وعلم الجمال في الثقافة الشعبية وتأثيرها العام على العلاقات الإنسانية. إن الظروف الإجتماعية الإقتصادية الخاصة التي أوجدتها الرأسمالية المتأخرة في القرن العشرين في مجتمعات أوربا وأمريكا الشمالية قد خلقت الأرضية المثالية للإيذاء الجنسي للثقافة. وأدت إلى دمج شعار التسويق " بيع الجنس" مع تطبيق واسع النطاق لعلامة نمط الحياة إلى تحويل الصور الإباحية إلى أداة تسويق لا تقدر بثمن. إن هذا الإتجاه في الإبغاء لا يولِّد الشباب وحتى الأطفال فحسب ، بل إنه ساعد على تحويل هذه الظاهرة إلى قضية مثيرة للنزاع.[٢٦]

من هنا اتجهت العديد من الدراسات لبحث مشكلة الإباحية منها دراسةDuyan Veli Duyan and Gulsugan ٢٠٠٥م [٢٧] التى استهدفت تحديد مواقف طلاب الخدمة الإجتماعية في تركيا تجاه الجنسانية. وفقا للنتائج ، فإن الإختلافات بين الجنسين ، والحديث عن الجنس ، وجود حياة جنسية نشطة ، تؤثر على التحرر الجنسي. تؤثر المعتقدات الدينية بشكل كبير على المواقف ، وتظهر بياناتنا أن طلاب الخدمة الإجتماعية الأتراك كانوا قليلي الخبرة نسبياً ومحافظين جنسياً. ومع ذلك ، فقد كانوا أكثر قبولًا وتحرّراً للأفضليات الجنسية لدى الآخرين مقارنة بهم.

ودراسة Elisabet Häggström - Nordin and others ٢٠٠٦[٢٨] التى استهدفت فهم الأفكار والتأملات حول استهلاك المواد الإباحية ، وتأثيرها المحتمل على الممارسات الجنسية ، بين الشابات والشبان. والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود مشاعر متناقضة تجاه المواد الإباحية وشعروا أن الجنس ينفصل عن العلاقة الحميمة. تم وصف موقف أخلاقي وأعطيت أمثلة لأدوار الجنسين النمطية. للتعامل مع القاعدة الجنسية الحالية ، وكان لدى المبحوثين استراتيجيات ومعاملات فردية مختلفة في التعامل مع المواد الإباحية ، أي الليبرالية أو التطبيع أو المسافة أو النسوية أو المحافظة. كما أنه يمكن للمواد الإباحية التأثير على أفكار الناس وانعكاساتهم وسلوكهم الجنسي.

ودراسة Lynne Hillier and Lyn Harrison ٢٠٠٧م [٢٩] التى استهدفت التعرف على استخدام الإنترنت لدى جماعة من الشباب المهمش ، والذين ينجذبون إلى نفس الجـــنس. وبغض النظر عن بعض التغييرات الهامة في الثقافة والقانون الأسترالي ، فإن فرص الشباب هذا للعيش بشكل مباشر بالفرق الجنسي تبقى محدودة،و باستكشاف دور الإنترنت كمكان يمكن من خلاله القيام ببعض الأعمال الجنسية الهامة. ما وجدناه هو أن الإنترنت كان يزود الشباب بممارسة ستة جوانب مختلفة من حياتهم الجنسية وهي الهوية والصداقة والخروج والعلاقـــات الحميمة والجنس والمجتمع.

ودراسة Stefan C. Dombrowski and others ٢٠٠٧م [٣٠] والتى استهدفت حماية الشباب من المواد الإباحية السيبرانية والإفتراس الجنسي عبر الإنترنت التى تمثل معضلة كبيرة للإنترنت على مدى السنوات العشرين الماضية ، فقد وفر الإنترنت وسيلة ملائمة للاتصال والوصول إلى ثروة من المعلومات.فهى أداة قيمة ومع ذلك ، يمكن أن تكون أيضاً ضاره بالرفاهية جراء العديد من المخاطر عبر الإنترنت. إذ أن هناك احتمالية التعرض للإساءة عبر الفضاء الإلكتروني من خلال التماس جنسي عبر الإنترنت والوصول إلى المواد الإباحية. وبالفعل ، فإن الإنترنت مليء بالمواد غير المناسبة ، بما في ذلك المواد الإباحية ، وغرف الدردشة ذات مواضيع البالغين والوصول إلى الرسائل الفورية ، حيث يمكن للآخرين أن يقدموا أنفسهم بصورة خاطئة. ويمكن للآخرين غير المعروفين الوصول إليهم و يتعرضوا لمواد جنسية غير ملائمة ، لذا فإنهم يحتاجون إلى الحماية والتعليم في استخدام آمن للإنترنت.

ودراسة Kimberly J.Mitchell and others ٢٠٠٧م [٣١] والتى استهدفت تتبع اتجاهات التقارير المتعلقة بالتماسك الجنسي غير المرغوب فيه والمضايقة والتعرض غير المرغوب فيه للمواد الإباحية عبر الإنترنت بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ عبر مجموعات فرعية ديموغرافية مختلفة من الشباب.والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها تفاوت معدلات الإصابة العامة والإبلاغ عن خمس سنوات للإبلاغ عن الإغراءات الجنسية غير المرغوب فيها والتحرش والتعرض غير المرغوب فيه للمواد الإباحية حسب العمر والجنس والعرق ودخل الأسرة. وعلى وجه الخصوص ، كان الانخفاض في النسبة المئوية للشباب الذين يبلّغون عن الإغراءات الجنسية واضحا لكل من الفتيان والفتيات ، وجميع الفئات العمرية ، ولكن ليس بين شباب الأقليات وأولئك الذين يعيشون في أسر أقل ثراء. وقد تم تفسير الزيادة

في المضايقات بين مجموعات فرعية معينة من الشباب إلى حد كبير بزيادة استخدام الإنترنت على مدى السنوات الخمس الماضية. وكانت الزيادة في التعرض غير المرغوب فيه للمواد الإباحية واضحة بشكل خاص بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ١٢ سنة ، وبين ١٦ و ١٧ سنة ، والأولاد ، والشباب ذوي البشرة البيضاء وغير المنحدرين من أصل إسباني.وقد يكون الإنخفاض في النسبة المئوية للشباب الذين يبلّغون عن عمليات الإغواء الجنسي هو أثر التعليم ونشاط إنفاذ القانون في هذه المسألة في السنوات الفاصلة. هذا ويجب تطوير جهود الوقاية المستهدفة لشباب الأقليات والأشخاص الذين يعيشون في أسر أقل ثروة. قد يعكس الإرتفاع في التعرض للمواد الإباحية غير المرغوب فيها التغيرات التكنولوجية مثل التصوير الرقمي ، واتصالات الإنترنت الأسرع وقدرات تخزين الكمبيوتر ، فضلاً عن استراتيجيات التسويق الأكثر عدوانية لتجار المواد الإباحية.

ودراسة Chiara Sabina and others ٢٠٠٨م [٣٢] والتى استهدفت التعرف على طبيعة وديناميات التعرض للمواد الإباحية على الإنترنت للشباب قبل سن ١٨ ، و أفاد طلاب الجامعات ، عبر مسح عبر الإنترنت. تعرض ٩٣ % من الفتيان و ٦٢ % من الفتيات للمواد الإباحية على الإنترنت خلال فترة المراهقة. كان التعرض قبل سن ١٣ عاما غير شائع نسبيا. كان من المرجح أن يتعرض الأولاد في سن مبكرة ، لرؤية المزيد من الصور ،ولرؤية صور أكثر تطرفًا (مثل الإغتصاب ، صور الأطفال الإباحية) ، ومشاهدة المواد الإباحية في كثير من الأحيان ، في حين أبلغت الفتيات عن التعرض غير الطوعي.

ودراسة Michael Flood ٢٠٠٩م [٣٣] التى استهدفت التعرف على أضرار التعرض للمواد الإباحية بين الأطفال والشباب والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه قد يكون التعرض للمواد الإباحية مزعجًا. إذ يساعد التعرض للمواد الإباحية في الحفاظ على التزام الشباب بمفاهيم الجنس والعلاقات غير الصديقة للجنس. وبصفة خاصة بين الفتيان والشبان الذين يستعملون المواد الإباحية بشكل متكرر ، بما في ذلك المواد الأكثر عنفاً ، يزيد الاستهلاك من حدة المواقف الداعمة للقسر الجنسي ويزيد من احتمال ارتكاب الإعتداء الجنسى في حين أن الأطفال والشباب هم كائنات جنسية ويستحقون الحصول على مواد مناسبة للعمر والجنس ، فإن المواد الإباحية تعتبر معلمة جنسية سيئة ، بل ومحفوفة بالمخاطر.

ودراسة Nelson Lary J and others ٢٠١٠م [٣٤] التى استهدفت دراسة للشبان المتدينين و مقارنتهم بأولئك الذين يرون المواد الإباحية مع أولئك الذين لا يعملون على مؤشرات (أ) العلاقات الأسرية ، (ب) التدين (أي المعتقدات ، والممارسات الدينية الشخصية السابقة / الحالية ، والماضي الممارسات الدينية العائلية) ، و (ج) الخصائص الشخصية (تنمية الهوية ، والاكتئاب ، واحترام الذات ، وتعاطي المخدرات). في جامعة دينية في غرب الولايات المتحدة. في حين أن جميعهم يعتقدون أن المواد الإباحية غير مقبولة ، فإن أولئك الذين لم يستخدموا المواد الإباحية (مقارنة مع أولئك الذين فعلوا ذلك) أفادوا (أ) بمستويات أعلى من الممارسات الدينية الفردية الماضية والحديثة ، (ب) الممارسات الدينية الأسرية الماضية ، (ج) مستويات أعلى من قيمة الذات وتطوير الهوية فيما يتعلق بالتواعد والعائلة ، و (د) انخفاض مستويات الاكتئاب.

ودراسة Megan S.C. Lim and others ٢٠١٧م [٣٥] التى استهدفت استكشاف العوامل المرتبطة بتكرار المشاهدة والعمر عند المشاهدة الأولى.حيث أن مشاهدة المواد الإباحية من قبل ٨١٥ من ٩٤١ (٨٧ ٪) المشاركين. وتوصلت إلى ثمة نتائج منها أنه كان متوسط عمر أول عرض إباحي ١٣ سنة للرجال و ١٦ سنة للنساء. ارتبط عرض مواد إباحية أكثر تكرارا بنوع الذكور ، والعمر الأصغر ، والتعليم العالي ، والهوية غير الجنسية للجنس ، وممارسة الجنس الشرجي ، ومشاكل الصحة العقلية الأخيرة.

ودراسة Miller dan j.and others ٢٠١٨م [٣٦]التى استهدفت التعرف على ما إذا كان التعرض للمواد الإباحية يؤثر على تصورات الرجال لإحتمالية مشاركة النساء في الجنس "الشبيه بالإباحية" والتمتع بهن ، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أنه تم الكشف عن تأثير التعرض في الماضي. وكان الرجال الذين شاهدوا أفلامًا إباحية تتناول موضوع سيارات الأجرة خلال الأشهر الستة الماضية قد صنّفوا شخصية المرأة في سيارة أجرة كأنها أكثر عرضة للانخراط في الجنس الشبيه بالجنس مع سائق سيارة أجرة. وبالمثل ، فإن الذين شاهدوا صورًا إباحية في أماكن العمل خلال الستة أشهر الماضية حكموا على شخصية المرأة في مكان العمل باعتبارها أكثر عرضة للانخراط في الجنس الشبيه بالإباحية مع رئيسهم فى العمل .

ودراسةSeabrook rita and others ٢٠١٨م [٣٧] التى استهدفت فحص مـــا إذا كان تجسيد المرأة يتوسط في العلاقات بين استخدام وســـائل الإعـــلام (التلفزيـــون والمـــواد الإباحية) ، والمواقف والسلوكيات الداعمة للعنف ضد المرأة. ، وتوصلت الدراسة إلـــى ثمـــة نتائج منها ارتباط كل من استهلاك تلفزيون الواقع ، والبرمجة الرياضية ، والمواد الإباحيـــة بقبول أكبر لإعتراض النساء ، وهذا بدوره كان مرتبطا أكثر بقبـــول أســـطورة الإغتصـــاب وبأفعال متكررة من الخداع الجنسي. توسطت وجوه النساء في العلاقات بين استهلاك البرامج الرياضية وأسطورة الإغتصاب والخداع الجنسي. وأن استخدام المواد الإباحية يعزز المواقف والسلوكيات الداعمة للعنف ضد المرأة.

هذا ويمكن القول أن المواد الإباحية حقيقة من حقائق الحياة اليومية. ويجب على الأخصائيين الإجتماعيين أن يعتمدوا بشكل قانوني مجموعة من مواقف القيمة فيما يتعلق بالمواد الإباحيـــة التي تحتاج إلى أن يتم فتحها للنقاش الأخلاقي[٣٨]

هذا ويقوم الأخصائيين الإجتماعيين بالدور المزدوج بالعمل مع الأفراد ، والجماعات ، والمنظمات ، والمجتمعات المحلية لتحسين الصعوبات الحالية ، والدعاة ، والعمل من خـــلال الوسائل السياسية لتغيير أو إزالة أسباب المشاكل الحالية والتى منها(الإباحية) والعمـــل فـــي الحاضر والمستقبل يضع الأخصائيين الإجتماعيين في وضع فريد.[٣٩]

فالأخصائى الإجتماعى يجب أن يكون متفاعل مستمر لكى يقوم بالإنزار المبكر اينما ووقتما تتطلب الشباب ذلك عندما يكادوا أن يقتربوا من السلوك الجنسى غير الملائـــم علـــى مواقع الانترنت ذات المحتوى الجنسى الإباحى مستخدمين الإتصال الإلكترونى لكى يرســـلوا ويستقبلوا الرسائل الإباحية بالصور الموجهه جنسياً .[٤٠]

ومن خلال تنمية علاقة مهنية قائمة على الثقة ، فى العمل مع جماعـــات مـــن الشـــباب ، والتعاطف ، واتخاذ المبادرة ، والقدرة على الإستجابة للمواقف بشكل مرن وخلاق. تقع فـــى مقدمة عمل الخدمة الإجتماعية مع الشباب الذى يعد مجال يتطلب قدرات مهنية عاليـــة ، لأن الشباب في المجتمع الحالي هو واحد من أكثر الفئات الإجتماعية ضعفا فـــي ســـياق الخدمـــة الإجتماعية.[٤١] هذا ولاشك أن مساعدة جماعات الشباب على ممارسة برامج دينية لإكتســـاب القيم الأخلاقية والتربوية من القرآن الكريم وعلى سبيل المثال الحفظ الجماعى لسورة النـــور والدعوة إلي الطهر والعفاف في آيات تحريم الزنا وغض البصر والتستر والحشمة في آيـــات

الحجاب ومراعاة الحرمات والتعمق في تفسيرها.[٤٢] مع التوعية الجماعية بتحريم الإباحية ووجوب حفظ الدين والعرض.[٤٣]والحث الجماعى على الترغيب فى متابعة البرامج الدينية التى تحث على الفضيلة.[٤٤]واستخدام القدوة الحسنة حيث أنها مصدراً مهماً فى تكوين الإتجاهات ،ويأتى ذلك عن طريق الإيحاء للفرد بأن يقوم بتنمية الإتجاهات الخاصة به ،حيث أن نوع الاتجاه الذى يقوم به شخص ما متوقف على ما يمر به[٤٥]والتزويد الجماعى لأعضاء الجماعة بالمعلومات التى تعد ضرورية لتشكيل الإتجاهات نحو موضوع معين.[٤٦](الإباحية) حيث يقوم أخصائى الجماعة بمساعدة أعضاء الجماعة على ممارسة برنامج ثقافى يكسبهم المعرفة بأضرار الإباحية وما تجره على الشباب من اضرار متداخلة .هذا وترى الباحثة أن من بين التطورات المثيرة للقلق في هذه السنوات الزيادة الكبيرة في المواد الإباحية والعنف الوحشي في وسائط الإعلام. فالكتب والمجلات ، والتسجيلات ، والسينما ، والمسرح ، والتلفزيون ، وأشرطة الفيديو ، وشاشات العرض ، والموسيقى والأغانى، والإعلانات وكتالوجات الملابس الإباحية والرسوم الهزلية والخداع الجنسى وحتى الإتصالات غالباً ما تقدم تمثيلًا للسلوك العنيف أو التساهل في النشاط الجنسي الذي يصل إلى حد كونه إباحيًا ومسيئًا أخلاقياً ،ومن اسباب انتشار الإقبال عليها عولمة الإباحية وحب الفضول،واكتساب معلومات عن الجنس، تحقيق الإستثارة، وللإباحية ثمة آثار منها تأجيج الغرائز ،وزيادة التحرش الجنسى ،والطلاق،والترسيخ لثقافة وجود المرأة للمتعة الجنسية ،ولاشك أن الاباحية سلاح يهدد وجود المجتمعات إذ أن بإنتشار الإباحية اضعاف قوة الخير فى الصراع ضد الشر ،حيث بإنتشار الإباحية يحدث تضارب اخلاقى بين وجود الشباب فى العالم الإفتراضى والعالم الواقعى ،والقبول التدريجى للخيانة، والتداول المميت للحرية الجنسية الذى يؤدى للعدوى بالأمراض المميته كالإيدز ويتلاشى الشعور بجودة الحياه، يتلاشى الحق تدريجياً ولا يصبح هناك فرق بين الحق والباطل،وتصير المجتمعات التى تنتشر بها الإباحية غابة لا حق فيها تنتظر العقاب الألهى كما قص علينا القصص القرآنى من قصص الأولين.والخدمة الإجتماعية كمهنة يقع على عاتقها رصد المشكلات الإجتماعية والوقاية من آثارها المتزايده والمتشابكة يمكنهاأن تقوم بدور علاجى ووقائى من الإباحية من خلال طرقها المختلفة والتى منها طريقة العمل مع الجماعات التى يمكنها أن تسهم فى تكوين اتجاهات رافضة للإباحية لدى الشباب من خلال اكسابهم المعارف واحداث التفاعل الوجدانى بين هذه المعارف المتعلقة

بالأثر المهلك للإباحية وبين وجدانهم ومشاعرهم التى تحفز سلوكهم الإبتعادى عن الإباحيه ولذلك حددت الباحثة مشكلة دراستها فى "**دور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية**"

ثانيا أهمية الدراسة :يمكن للباحثة تحديد أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١-أن الإباحية مشكلة تتطلب البحث ،وخاصة فى العصر الرقمى الذى اقترن به وسائط رقمية تسهل حمل الإباحية وإتاحتها فى كل مكان وفى جميع الأوقات.

٢- خطورة الإباحية حيث أن تعرض الشباب للمواد الاباحية بإنتظام وبشكل متزايد قد يحفز الأفكار والممارسات الشاذة

٣-المسئولية المهنية للخدمة الإجتماعية عامة وخدمة الجماعة خاصة فى رصد المشكلات والوقاية من تطور آثارها السلبية واستفحالها.

٤-قد تثرى الدراسة الإطار النظرى لطريقة العمل مع الجماعات فى اكساب الشباب اتجاهات رافضة للإباحية.

ثالثا أهداف الدراسة:١-تحديد مظاهر الإباحية بين الشباب.٢-تحديد أسباب الإباحية بين الشباب.

٣- تحديد الآثار المترتبة على تفشى الإباحية بين الشباب

٤- محاولة التوصل إلى دور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية.

رابعا تساؤلات الدراسة: ١-ما مظاهر الإباحية بين الشباب؟ ٢-ماأسباب الإباحية بين الشباب؟

٣- ما الآثار المترتبة على تفشى الإباحية بين الشباب؟

٤- ما الدور المقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية؟

خامسا مفاهيم الدراسة١-مفهوم الدور :نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ،ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة ،أو موقف اجتماعى معين،ويتحدد دور الشخص فى أى موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون،كما يعتنقها الفرد نفسه.[٤٧] وتعرف الباحثة الدور فى إطار هذه الدراسة بأنها مجموعة من الواجبات التى تفرضها وظيفة معينة(أخصائى اجتماعى)،وتتضمن أداء المهام المنوط بها والمحددة من قبل توصيف المؤهل

العلمى والمؤسسة والمجتمع وحاجات المترددين على المؤسسة والمستفيدين من خدماتها،وتعتبر هذه الأداءات ذات أبعاد متعددة ومتشابكة منها التوعوى التثقيفى الوقائى والعلاجى والإنمائى فى آن واحد .

٢- **مفهوم العمل مع الجماعات** جماعة يُبذل فيها كل شخص نشاط معين مع غيره ويكون فى تفاعل مع غيره،حيث تجمعهم قيم وأعراف مشتركة تحدد سلوكهم،وتؤثر عليه وتوجههم نحو تحقيق أهداف معينة.(٤٨)وتعرف الباحثة العمل مع الجماعات فى إطار هذه الدراسة بأنها طريقة اساسية من طرق الخدمة الإجتماعية تستخدم للعمل مع جماعات الشباب لمدهم بالمعلومات والمعارف عن أضرار الإباحية واستثاراتهم وجدانيا عن طريق دمجهم فى ممارسة برامج ثقافية واجتماعية وتكنولوجية ودينية يكتسبوا من خلالها المعرفة بتحريم شرع الله للإباحية وجزاء مستهلكى المواد الإباحية فى الدنيا والآخره واستمالتهم لرفضها ومن ثم تكوين سلوك تباعدى عنها .

٣-**مفهوم الشباب** واقع اجتماعى يحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة فى السن ومختلفة من حيث الجنس والإنتماء الإجتماعى ،يشترك فى كونها تمر بمؤسسات التنشئة وبمرحلة اعداد أو انتظار للدخول إلى الحياه الإجتماعية.(٤٩)وهى الفترة العمرية التى تقع ما بين ١٨-٣٥ سنة على اعتبار أن المجتمع المصرى يعتبر الفرد البالغ من العمر ١٨ سنة فأكثر هو شخص منفرد بذاته له الحق فى استخراج بطاقة شخصية وانتخابية ..الخ ،ومن ناحية أخرى فإن الفرد البالغ من العمر ٣٥ سنة فإنه قد بلغ مرحلة نضجه واستقراره الشخصى والوظيفى،بمعنى انتهاء مرحلة من حياته وبداية مرحلة أخرى .(٥٠)وتعرف الباحثة الشباب فى اطار هذه الدراسة بأنهم الأفراد الذين ينتمون إلى الفئة العمرية المتوسطة والتى تتراوح من ١٨-٣٥ سنة.

٤-**مفهوم اتجاهات** :متغير وسيط يستخلص منه أنواع الإتساق والترابط بين الإستجابات التى يقوم بها الفرد للتنبيهات ،أو الجوانب المختلفة لموضوع الإتجاه.(٥١) ومن الوجهة المعرفية يعرف الإتجاه بأنه تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبه أو سالبة .(٥٢)والإتجاه حالة من التهيؤ العقلى والعصبى التى تتطلبها الخبرة السابقة والتى تواجه استجابات الفرد للمواقف والمثيرات المختلفة والإتجاه يُتعلم (مكتسب) من البيئة التى يعيش فيها الفرد وتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية،كما أنه قد يكون إيجابى أو سلبى ،أو حيادى نحو موضوع

ما .[٥٣] وهو استجابة شخصية موجهه نحو موضوع معين ، أو أفراد ،أو فكره ، وقد يكون بصفة الرفض أو القبول.[٥٤] وتعرف الباحثة الإتجاه فى اطار هذه الدراسة بأنه السلوك الذى يسلكه الشاب بناءاً على قاعدة معرفية ومشاعر وجدانية متفاعلة مع هذه القاعدة والعمليات العقلية والتى ينتج عنها تفاعل عقلى وجدانى معرفى مما يدفع بالشاب إلى الإبتعاد عن الإباحية.

٥- مفهوم الاباحية المواد الإباحية هو مصطلح يستخدم لوصف محتوى الوسائط وهو (١) صريح جنسيًا (٢) وينتج بغرض الإثارة الجنسية من جانب المستهلك أو المستخدم.[٥٥] هذا وتشير الإباحية إلى الفحشاء وإلى أي شيء يتعارض مع الأخلاق أو اللياقة المقبولة ، وتشير المواد الإباحية إلى أي شيء صريح جنسيًا يهدف إلى إثارة المشاعر الجنسية ، وفقا للمعايير القانونية ، سيتم اعتبار المواد الإباحية فاضحة.[٥٦]

. هذا ويعتبر التصوير الإباحي عموما تصوير السلوك الجنسي التصويري عادة ما يهدف إلى تعزيز الإثارة الجنسية [٥٧] ويعتبر التمثيل الإبداعي للموضوع الجنسي ، باستخدام تقنيات أدبية ، ورسوم بيانية ، وفوتغرافية ، وأفلامية. والأخيرة ، باعتبارها التوثيق المباشر للأفعال الجنسية ، التي تقتصر على التعريف بالتصوير ولا سيما على الصورة المتحركة. [٥٨] وتعرف الباحثة الإباحية فى اطار هذه الدراسة بأنها كل المواد المرئية أو المسموعة أو المقرؤه أو المرئية المسموعة والتى تحمل فى طياتها سواء بشكل مباشر أو غير مباشرأفعال ،أو صور أو مواقف ،أو كلام جنسى فاحش سواء ذات طبيعة جنسية طبيعية أو جنسية شاذة (تدعو للشذوذ)،وينتج عنها اثارة الغرائز والرغبة فى الإشباعات الجنسية بأى طريقة،مما قد يترتب عليه زيادة معدلات الجرائم الجنسية.

سادسا الإطار النظرى للدراسة:

(أ) بعض أسباب انتشار الإباحية ١- **لجوء كثير من مواقع الشبكة المتخفية غير القانونية إلى إستخدام عالم رقمى فى الترويج لتجارة سلعتها الجنسية** النساء والبنات والصبية وعوداً على بدء ،فإن اخفاء الهوية على شبكة الإنترنت يؤدى دوراً حاسماً فى هذه القضية:إذ تتيح للتجار والمشترين عقد الأعمال التجارية عبر شبكة الإنترنت بالحد الأدنى من مخاطرة الكشف عن هوياتهم.[٥٩]

٢- انتشار شبكات الإنترنت التى اقترنت بمخاطر الإنترنت، والتي تمثلت في نشر المواقع الإباحية.(٦٠)

٣-الترويج للإباحية من قبل شركات ومراكز متخصصة لأغراض الكسب المادى ،وكذلك لغرض آخر هو التأثير السلبى على شخصيات الشباب المتدين.(٦١)

٤- ارتباط استهلاك المواد الإباحية بانخفاض نتائج الرضا بين الأشخاص في الإستطلاعات الشاملة .(٦٢)

(ب)بعض الآثار المترتبة على الإباحية:

-**يمكن للأشياء الإباحية** ، كالكلام ، أن تبني حقائق و يمكن أن تكون الحقائق المبنية كاذبة.(٦٣)

-**انحطاط القيم:**ان الذين ينخرطون فى الإباحية غالباً ما يؤثر ذلك فى سلوكهم من زيادة العنف ، وعدم الإكتراث لمصائب الآخرين.(٦٤) حيث توجد علاقة إرتباطية موجبة بين تعرض المراهقين للأفلام السينمائية (ذات المشاهد الاباحية)، وتبنيهم لأنماط من السلوك الإجتماعى غير المقبول.(٦٥)

-**احتمالية ارتكاب جرائم الإغتصاب:**إذ أن تعرض بعض المغتصبين والساديين لكم هائل من المواد الإباحية الصريحة ،وفى حالات معينة تؤجج بعض المواد دون شك خيالهم وتشكل سلوكهم.(٦٦)

-**وجود علاقة سببية بين حيازة المواد الإباحية** المتعلقة بالأطفال وبين ارتكاب الإعتداء الجنسي على الأطفال.(٦٧)

-**الربط بين استخدام المواد الإباحية وغيرها من أشكال الإعتداء الجنسى:** سوء المعاملة عن طريق البغاء ؛ سوء المعاملة من خلال المواد الإباحية ؛ والإتجار بالأطفال والشباب إلى المملكة المتحدة وعبرها لأغراض الإستغلال الجنسي التجاري.(٦٨)-**تحول البيوت إلى أوكار عالمية للبغاء الشفوى** جراء الشحن المبرمج والمنتشر عبر المواقع والمنتديات.(٦٩)

للمواد الإباحية التأثير على أفكار الناس وانعكاسهم وسلوكهم الجنسي.(٧٠)

-**تأثير المواد الإباحية على الإنترنت على المواقف الجنسية** والمعتقدات والسلوك والإعتـــداء الجنسي. تأثير مواد الإنترنت الجنسية الصريحة على مفهوم الذات ، صورة الجسد ، والتنمية الإجتماعية.(٧١)

-**التحفيز الجنسي المستمر والإثارة اللاحقة**. إذ أن "المواد الجنسية الصريحة" ، تهدف في المقام الأول إلى إثارة المستهلكين جنسياً وتضم في الغالب محتوى جنسيًا يتضمن أفعال جنسية صريحة.(٧٢)

- **أن استخدام المواد الإباحية يمكن أن تضيف إلى المشاكل** في علاقات الشخص (٧٣)

- **إدمان الإباحية** : أضافت التطورات التكنولوجية ، مثل اختراع الإنترنت ، أبعاداً جديدة تتعلق بنوع الجنس ، مثل ظهور "الإدمان على الإباحية".(٧٤)

-**تأجيج الصراع المجتمعى** : فرض أغلبية الإرادة ، أو تجسيد القيم المجتمعية. و مسألة فضل مقابل الرذيلة ، والأغلبيات مقابل الأقليات.(٧٥)

-**إضفاء الطابع الجنسي على الطفل** ؛ الإباحية والبغاء وسفاح المحارم شكل من أشكال القوادة للمرتكب وتعد المواد الإباحية جزءًا من جميع أشكال الإيذاء.(٧٦)

-**اختراق البنية الثقافية المحلية**، وتفاقم مخاطر الإستلاب والغزو والإستعمار الثقافي، بما يؤدي إلى محو الهوية الحضارية الثقافية للأمة المسلمة، ونزع الخصوصية الشخصية للشعوب المسلمة (التي تتمثل في الدين واللغة والتاريخ والعادات والتقاليد والأخلاق)(٧٧)

-**نشر الشذوذ:** اذ أن عرض الشذوذ على الاعلام المرئى ومواقع الانترنت والمدونات الخاصة والصحف والمجلات.(٧٨) وترى الباحثة أن هناك ثمة آثار تترتب على انتشار الإباحية منها سلعنة المرأة ، افساد الأخلاق ونشر الفجور، وادمان السلوك الإباحى، والكلام الإباحى، والرؤية الإباحية، وتبنى الحرية التى لاتفرق بين الصحيح والخاطىء ،وفقدان الهوية الدينية ،وتزايد العنف الجنسى،انتشار التحرش الجنسى، واشتراك الشباب فى ممارسة البغاء والإغتصاب....الخ.

(ج) **مراحل تكوين الاتجاه** :تمر الإتجاهات أثناء تكوينها بثلاث مراحل أساسية هي كالآتي: (٧٩)

أ- **المرحلة الإدراكية (المعرفية)**:وتنطوي على اتصال الفرد إتصالاً مباشراً ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الإجتماعية، وبذلك يتبلور الإتجاه في نشأته حول أشياء مادية أو حول نوع معين من الأفراد أو نوع محدود من الجماعات أو بعض القيم الإجتماعية.**ب- مرحلة تبلور الإتجاه:** وتتميز بنمو الميل نحو شيء ما، أي بمعنى وجود تخصص في الإتجاه نحو أشياء محدودة نوعاً ما. وتسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة التقويمية أو مرحلة الإختيار.

ج- مرحلة ثبات الإتجاه:وتتميز بإستمرار الميل على اختلاف أنواعه ودرجة ثبوته على شيء ما.

(د) دور أخصائى خدمة الجماعة فى اكساب الشباب اتجاهات رافضة للإباحية : تستخدم الجماعات الوقائية العملية الجماعية وأقصى حد ممكن من التفاعل والتماسك فى العملية الجماعية للتغيير والإرتقاء بنقاط القوة والكفاءة لدى الأعضاء وتقديم المعارف والمهارات لهم لتجنب المواقف المؤذية [٨٠]جراء التعرض للإباحية.

-تكوين معارف وقناعات وسلوك يؤدى إلى حماية الأعضاء جسمياً وعقلياً ونفسياً.[٨١]

- المشورة المعلوماتية الجماعية لتوجيه الإستخدام الآمن على الإنترنت عن طريق استخدام المشورة المعلوماتية.[٨٢] واستخدام برامج تربوية نفسية وقائية ونقل المعرفة والتعليم التشاركى العملى الجماعى من خلال المهام الوقائية.[٨٣]

-اكساب أعضاء الجماعة قيم التدين (التدخّل الديني والمشاركة) من شأنه أن يحمي من استخدام المواد الإباحية سواء(المشاهدة العارضة والمقصودة) من خلال زيادة التنظيم الذاتي والمواقف المحافظة تجاه المواد الإباحية والاستقراء الديني من خلال التنظيم الذاتي ، والمشاركة الدينية من خلال الرقابة الاجتماعية إذ أن التدين قد يحمي من التعرض المتعمد والعارض للمواد الإباحية.[٨٤]-التحصين الجماعى النفسى والمهنى والأخلاقى والإنسانى فى المقام الأول.[٨٥]

-التطوير الجماعى لإستراتيجيات تساعد الشباب على تجنب أي نتائج سلبية محتملة.[٨٦]

-التدريب الجماعى على تعديل سلوكيات التصفح لترشيح المحتوى غير المرغوب فيه وتصفح المستخدمين للتنبؤ بفئة وصول المستخدم التالي أثناء تصفح الويب وتطبيق النتائج لتصفية المحتوى غير المرغوب فيه ، مثل المواد الإباحية والمقامرة والعنف والمخدرات. ويتم استخدام مسارات الوصول للمستخدمين من حيث تسلسل الفئة في انقر من خلال البيانات لسلوكيات تصفح الإنترنت من مستخدمي الألغام. يتم تعلم العلاقات السياقية لفئات عناوين URL بواسطة نموذج ماركوف المخفي. يتم القبض على نطاقات المستوى الأعلى (TLDs) المستخرجة من عناوين URL نفسها والفئات المقابلة بواسطة نموذج TLD. نظرًا لتوقع عنوان URL ، يتم ضم TLD والسياق الحالي تجريبيًا في نموذج التجميع. ،[٨٧] أى تعليم أعضاء الجماعة طرق الإستخدام الآمن للإنترنت بعيداً عن الإباحية.[٨٨]

– الإشتراك الجماعى فى شن الحرب على المواد الإباحية من خلال التعليم والاستكشاف (٨٩).

هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة أدوار لأخصائى خدمة الجماعة لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية منعا:

١–تكوين جماعات متجانسة من الشباب .٢–تكوين مكون معرفى عن الإباحية لدى أعضاء الجماعة يتضمن تحريم الدين الاسلامى للإباحية ، وآثار الاباحية على الشاب نفسه وعلى أسرته وعلى مجتمعه.٣– مساعدة اعضاء للجماعة على ادراك الأحداث الاجتماعية والمشكلات والجرائم التى يتم ارتكابها بسبب الإباحية والتمكين الجماعى من تكوين مشاعر وجدانية مناهضة للإباحية وتتضمن (السرد الجماعى لقصص شباب وقعوا فى جرائم جنسية جراء استخدامهم للمواد والمواقع الإباحية ،وقصص شباب آخرين لم ينخرطوا فى الإباحية ونجحوا فى حياتهم –مع استخدام مواقع الانترنت التابعة للأزهر الشريف التى توضح جزاء الانخراط فى الاباحية فى الدنيا وفى الآخره .الخ).٤–مساعدة اعضاء الجماعة على تقييم الشباب المستهلكين للإباحية وتحديد أوجهه نقدهم لهم ومبرراتهم. ٥–تبنى استراتجيات تعديل الإتجاه بطريقة غير مباشرة من خلال الحوار وتبادل الآراء والأفكار. ٦–التمكين الجماعى لأعضاءالجماعة من تكوين هوية قائمة على التنافر بين الفطرة السليمة للشباب وبين كل ما يتعلق بالإباحية ٧–مساعدة اعضاء الجماعة على تحديد خطواتهم الإجرائية لإستمرارهم فى تجنب المواد الإباحية.٨–اشراك جماعات الشباب المعرضين لخطر الاباحية فى الدراسة المستمرة لأسباب استخدام الشباب للإباحية وازالة هذه الأسباب التى تحفز الشباب إلى استهلاك المواد الإباحية ،وابدالها بمثيرات منفرة من الإباحية.٩–التدعيم الجماعى للسلوك الواقى لأعضاء الجماعة من الإباحية.١٠–التدريب الجماعى لأعضاء الجماعة على تنمية الوعى الذاتى بشكل ايجابى ومستمر يضمن الإستمرارية فى عدم التعرض للإباحية.

١١–التقوية الجماعة لإرادة أعضاء الجماعة من خلال اكسابهم مهارة ضبط الذات وادارتها.١٢–التنمية الجماعية لخشية الله واعلاء صوت الضمير وقياسه على السلوك قبل القيام به من خلال تمكين الجماعة من ممارسة برامج دينية.وبالتالى تنمية الإلتزام الدينى لدى أعضاء الجماعة، ١٣–تنمية التنور الوقائى الجماعى لدى أعضاء الجماعة.١٤–زيادة قدرة أعضاء الجماعة على إدراك الأخطار النفسية والاجتماعية والاخلاقية والصحية ،..الخ التى

تواجههم فى حياتهم جراء تعرضهم لإستهلاك المواد الإباحية حالياً ومستقبلاً.١٤-الشغل الجماعى لوقت الفراغ واستغلاله فى تنمية مهارات انتاجية لدى الشباب من خلال استغلال موارد البيئة المتاحة وموارد مراكز الشباب لتحقيق الدمج الانتاجى الوقائى للشباب.

١٥-التمكين الجماعى لأعضاء الجماعة من ممارسة برامج وقائية منوعة ومتكاملة دينياً واجتماعياً وثقافياً ..الخ .

١٦-المشاركة الجماعية فى تكوين اتجاه معاكس للإباحية ومناهض لها ويكون مبنى على أساس من مفاهيم الإحْتِشام , والأَدَب , والبراءَةٌ , والتَأَدُبٌ, والتَعَفُّفٌ , والتَهْذيب, والحشمةٌ , والحَياءٌ, والطَهَارةٌ , والطُهْر ،والعَفافٌ , والعِفّة , والفَضِيلَة , والنَزاهَةٌ , والنَقَاءٌ, والوَقَارٌ،..الخ ليكون درع واقى ضد الإباحية.

١٧-التمكين الجماعى من ادراك الأغراض العالمية من نشر الاباحية واغراق الشباب بها بغية تغيبهم وتدميرهم وتدمير مجتمعاتهم بنشر التحلل وبالتالى تنمية قناعات ذاتية جماعية لدى اعضاء الجماعة برفض كافة مظاهر الإباحية.

١٨-الإقناع الجماعى لأعضاء الجماعة برفض الإباحية من خلال مساعدتهم على جمع معلومات عن أخطارها وعقد مناقشات جماعية ومساعدتهم على ادراك ذلك بأنفسهم من خلال توجيههم لإعمال الإستدال والإستنباط وربطهم بالواقع.

١٩-المشاركة الجماعية فى حملات مجتمعية للتوعية من خلال برنامج الوقاية من الإباحية .

٢٠-التدريب الجماعى على اعمال المبادىء الاسلامية فى المواقف الجماعية ،وفى مقدمة هذه المبادىء الفضيلة بكل ما تحمله من توجهات ايجابية والثبات عليها فى ضوء القدوة الحسنة من القصص القرآنى كقصة (يوسف عليه السلام).

٢١-تصحيح الأفكار المغلوطة المنتشرة بين الشباب كالحرية المطلقة واستبدالها بالوسطية واقناعهم بأن الحرية المطلقة فوضى عامة والحرية الجنسية فساد وانحطاط.

سابعاًالإجراءات المنهجية للدراسة:-١-نوع الدراسة :وصفية ترتبط بتوضيح واقع الحوادث والأشياء عادة ولا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير خصائصه الحاضره كما هى،بل يتناولها بالتحليل والتفسير لغرض اجترار الإستنتاجات المفيده لتصحيح هذا الواقع ،أو تحديثه،أو استكماله ،أو استحداث معرفة جديدة.(٩٠)

٢- المنهج المستخدم: منهج المسح الإجتماعى :وهو أحد مناهج البحوث الوصفية التى تقوم على جمع وتحليل البيانات الاجتماعية عن طريق أدوات بحثية كالمقابلة والإستبيان،من أجل الحصول على معلومات عدد كبير من الناس المعنيين بالظاهرة محل البحث.(٩١)

٣- أدوات الدراسة:-أ- استبيان تم تطبيقه على الأخصائيين الإجتماعيين بمراكز شباب كفر الشيخ وتم حساب صدق الاستبيان بالإعتماد على أنواع من الصدق يمكن عرضهم كما يلي:- ولقد اعتمدت الباحثة في تصميم أداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة على الخطوات المتعارف عليها في هذا الشأن وفقاً للخطوات الآتية :-١- الإطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة في موضوع الدراسة .٢- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .٣- الإطلاع على بعض الاستمارات والمقاييس والاختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة .

٤- تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها كما يلي :- البعد الأول : تحديد مظاهر الإباحية بين الشباب.

البعد الثاني : تحديد أسباب الإباحية بين الشباب.البعد الثالث: تحديد الآثار المترتبة على تفشى الإباحية بين الشباب. البعد الرابع وتضمن دور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية. وقد وصل عبارات الإستبيان إلى ٤٠عبارة .٥- صدق وثبات أداة الدراسة : تم التأكد من صدق الإستمارة كالتالي :-أ-الصدق الظاهرى قامت الباحثة بعرض الإستبيان على عدد (٦) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والإجتماع لبيان مدى ارتباط العبارات بالإستمارة ككل وأبعادها المختلفة ووضوحها وسهولتها وارتباطها بموضوع البحث .وفى ضوء الملاحظات التي وردت من السادة المحكمين تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٥%ونتج عن ذلك حذف (٤) عبارات ليصبح عدد عبارات الإستبيان (٤٠) .ب-*الصدق الذاتي (الإحصائى) اعتمدت الباحثة على الصدق الذاتي من خلال إيجاد الجزر التربيعى لمعامل ثبات الاستمارة.ثبات الإستبيان :اعتمدت الباحثة في إجراء ثبات المقياس على طريقة إعادة الإختبار حيث تم تطبيق الإستبيان على عينة قوامها ١٠ أخصائيين اجتماعيين بمراكز شباب كفر الشيخ ، وتم رصد درجاتهم على الإستمارة ، ثم إعادة الإختبار وتطبيق نفس الإستمارة على ذات المجموعة من الأخصائيين وذلك بعد ١٠ يوم من الإختبار الأول ورصدت درجات

الأخصائيين على الإستبيان ، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين الاختبارين .وتم حساب ثبات الإستبيان بالإعتماد على ما يلي :-

جدول رقم (١) يوضح معامل الثبات والصدق لإستمارة الاستبيان

أبعاد الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق (الجذر التربيعى)
١-مظاهر الإباحية بين الشباب	٠و٩٨٧	٠و٩٩٣
٢-أسباب انتشار الإباحية بين الشباب	٠و٩٩٣	٠و٩٩٦
٣-الآثار المترتبة على تفشى الإباحية بين الشباب	٠و٩٨١	٠و٩٩٠
٤- الدور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية	٠و٩٨٧	٠و٩٩٣
الجموع الكلى للاستمارة ككل	٠و٩٥١	٠و٩٧٥

هذا وتم حساب الثبات بتطبيق الاستبيان على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم(١٠) ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد ١٥ يوم وتم حساب الثبات باستخدام معامل سبيرمان كالتالي:-

البعد الأول : مظاهر الإباحية بين الشباب.(معامل الثبات =٠و٩٨٧)

البعد الثانى: أسباب انتشار الإباحية بين الشباب (معامل الثبات=٠و٩٩٣)

البعد الثالث:. الآثار المترتبة على تفشى الإباحية بين الشباب (معامل الثبات =٠و٩٨١)

البعد الرابع : الدور مقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية.(معامل الثبات =٠و٩٨٧). ***الصدق الذاتي للإستبيان*** من خلال الجذر التربيعى لمعامل ثبات الإستمارة وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول السابق ويتضح من ذلك أن معاملات الثبات والصدق الذاتي لأبعاد الاستبيان مرتفعة ويمكن الإعتماد على نتائجه .والباحثة حددت ثلاث استجابات للاستبيان(نعم-إلى حدا ما-لا) أوزانها بالترتيب(٣-٢-١) والحد الأعلى لدرجات الإستبيان بأبعاده الأربع (١٢٠) وهى تمثل أعلى مستوى ، والحد الأدنى (٤٠) درجة .

٤- مجالات الدراسة:

(أ) **المجال المكاني:**تم اختيار جميع مراكز الشباب بمدن كفر الشيخ .

(ب) المجال البشرى تم اختيار جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب بكفـــر الشيخ.

(ج) المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات شهر مـــن ١-٢-٢٠١٨ وحتـــى ٢٨-٢-٢٠١٨م.

سابعا نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح مظاهر الإباحية

العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	الى حداً ما	لا			
١-أرى ان المشاهد الإباحية بالأفلام تقع فى مقدمة مظاهر الاباحية.	٢٩	١	-	٨٩	٢و٩٦	٢
%	٩٦و٦٧	٣و٣٣	-			
الوزن النسبى	١٠١و٠	٠و٠٨٣	-			
٢- تعد المواقع الاباحية من ابرز مظاهر الاباحية.	٣٠	-	-	٩٠	٣	١
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	١٠٤و٠	-	-			
٣-مقاطع الرقص الإباحى من امظاهر الإباحية.	٢٨	١	١	٨٧	٢و٩	٤
%	٩٣و٣٤	٣و٣٣	٣و٣٣			
الوزن النسبى	٠و٠٩٧	٠و٠٨٣	١			
٤-الاستخدام الإباحى للصور بإستخدام كاميرات الويب من مظاهرالاباحية	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	١٠٤و٠	-	-			
٥-الدردشة والكلام الإباحى من ابرز مظاهر الإباحية.	٢٨	٢	-	٨٨	٢و٩٧	٣
%	٩٣و٣٣	٢و٦٧	-			
الوزن النسبى	٠و٠٩٧	١٦٦و٠	-			
٦-القنوات الفضائية الاباحية التى تعرض برامج اباحية عابرة للحدود	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	١٠٤و٠	-	-			
٧-مؤسسات الجنس عبر الهاتف من أبرز مظاهر الإباحية.	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	١٠٤و٠	-	-			
٨-المجلات الإباحية تقع فى مقدمة مظاهر الإباحية.	٢٧	٣	-	٨٧	٢و٩	٤م
%	٩٠	١٠	-			
الوزن النسبى	٠و٠٩٤	٢٥و٠	-			
٩-أرى أن الأغانى الإباحية من مظاهر الإباحية.	٢٥	٥	-	٨٥	٢و٨٣	٥
%	٨٣و٣٣	١٦و٦٧	-			
الوزن النسبى	٠و٠٨٧	٠و٤١٦	-			

١٠-الوثائق الإباحية المتكاملة وتتكون من بؤرة سمعية بصرية حسية وهمية تتضمن الموسيقى والأفلام والرسوم الهزلية .	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠و١٠٤	-	-			
المجموع	٢٨٧	١٢	١			

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا المواقع الإباحية على الإنترنت تعد من أبرز مظاهر الإباحية.بوزن نسبى٠و١٠٤ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق ٣،وهى درجة تحقق تام ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر نرمين عصام محمد ٢٠٠٧م [٩٢]التى ترى أن مشاهدة المواقع الإباحية وتبادل المواد الغير اخلاقية نوع من الإباحية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الاستخدام الإباحى للصور بإستخدام كاميرات الويب تعد من أبرز مظاهر الإباحية بوزن نسبى٠و١٠٤ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق ٣،وهى درجة تحقق تام ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع Thula Koops and others ٢٠١٨م [٩٣]التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن النشاط الجنسي عبر الإنترنت (OSA) الذي يشمل كاميرات الويب محدود. وبصرف النظر عن التجارب الإيجابية ، قد يورط OSA فى انتهاكات للحدود الجنسية ، من القضايا البسيطة إلى أشكال خطيرة من الإعتداء الجنسي.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن القنوات الفضائية الإباحية التى تعرض برامج اباحية عابرة للحدود تعد من مظهر الإباحية بوزن نسبى٠و١٠٤ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق ٣،وهى درجة تحقق تام ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن مؤسسات الجنس عبر الهاتف تقع فى مقدمة مظاهر الإباحية بوزن نسبى٠و١٠٤ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق ٣،وهى درجة تحقق تام ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر Ronald Weitzer ٢٠١٤م [٩٤] الذى يرى أن مؤسسات الجنس عبر الهاتف. أكثر أشكال العمل الجنسي شيوعا تشمل العاملات والزبائن من الذكور ، ولكن هناك أيضا أعداد كبيرة من المشتغلين بالجنس من الذكور والمتحولين جنسياً.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الوثائق الإباحية المتكاملة وتتكون من بؤرة سمعية بصرية حسية وهمية تتضمن الموسيقى والأفلام والرسوم الهزلية .تعد من أبرز مظاهر الإباحية . بوزن نسبى١٠٤و٠ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق ٣،وهى درجة تحقق تام ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق معPatrick Keilty, Gregory Leazer ٢٠١٨م [٩٥] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها وجود أنواع مختلفة من التفاعل بين المستندات البشرية ، لتشمل وثائق مثل الموسيقى والأفلام والرسوم الهزلية التي يتم إدراكها من خلال نطاق أوسع من الخبرة الحسية لتشمل المكونات البصرية والسمعية.

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن المشاهد الإباحية بالأفلام تقع فى مقدمة مظاهر الإباحية.بوزن نسبى ١٠١و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى٠٨٣و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩،ودرجة تحقق ٩٦و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة اعتماد خلف معبد وآخرون ٢٠١٧م[٩٦] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن ٥٠%من المبحوثين رأوا أنه جاء فى المركز الخامس مشاهدة المشاهد الإباحية بنسبة ٥٠%.كما يتفق مع أسامة غربي .٢٠٠٩م [٩٧] التى تعتبر الإنترنت أداة ووسيلة جديدة يستغلها البعض في الأغراض الإباحية والإجرامية ومن بينها الإستغلال الجنسي للأطفال و النساء . بحيث سهلت شبكة الإنترنت عمليات تجنيد الأطفال والنساء واستغلالهم جنسياً سواء في الدعارة أو عمل أفلام فيديو، أو باستخدام التقنية الرقمية في إنتاج الأفلام الجنسية، واستطاعت هذه التقنية أن تسهل على راغبي مشاهدة الأفلام الجنسية الإختيار بين أكثر من فيلم .كما يتفق مع وجهة نظرياسر ثابت ٢٠١٧م [٩٨]الذى يرى أن الأفلام الإباحية تخدع المشاهدين وتقدم لهم اشياءغير حقيقية تختلف تماماً عما يحدث فى الواقع.

كما أظهر الجدول السابق أن نسبة ٣٣و٩٣%من المبحوثين رأوا أن الدردشة والكلام الإباحى بالأفلام تقع فى مقدمة مظاهر الإباحية.بوزن نسبى٠٩٧و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و٢%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ١٦٦و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٨،ودرجة تحقق ٩٧و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.

وهذا يتفق مع ALISA L. CARSE ٢٠٠٩م [٩٩] الذى يرى أن وجود رسالة المواد الإباحية في حالات الكلام الإباحي.

كما يتفق مع وجهة نظر أمينة صافة ٢٠١٦م [١٠٠]التى ترى أن الشات بما يتيحه من فرص إخفاء الإسم الحقيقى وحقيقة المستخدم وامكانية تزييف حقيقة شخصيته ينتج عنه اباحية واستخدام ألفاظ غير لائقه.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٣٤و٩٣%من المبحوثين رأوا أن مقاطع الرقص الإباحى تعد من أبرزمظاهر الإباحية بوزن نسبى ٠٩٧و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً بوزن نسبى (١) وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧، ودرجة تحقق٩و٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٠%من المبحوثيمن رأوا أن المجلات الإباحية تعد من مظاهر الإباحية، بوزن نسبى ٠٩٤و٠، فى حين أن ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٢٥و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧، ودرجة تحقق٩و٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع مكرر داخل محورها.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٣٣و٨٣%من المبحوثين رأوا أن الأغانى الإباحية تعد من مظاهر الإباحية بوزن نسبى ٠٨٧و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و١٦%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٤١٦و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٥، ودرجة تحقق٨٣و٢ ،وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.

هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة مظاهر للإباحية منها الأفلام الإباحية، والصور الإباحية ،والرقص الإباحى، والمجلات الإباحية، والشات الإباحى،والأغانى،والفيديوهات الإباحية ،والبرامج الإباحية ،والتى تتزايد وتتنوع يومابعد يوم.

جدول رقم(٣) يوضح أسباب الإباحية

العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	الى حدًما	لا			
١-أرى أن ضعف الوازع الدينى يقع فى مقدمة أسباب الإباحية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	١٠٥و٠	–	–			
٢-سهولة الوصول إلى الاباحية بأقل تكلفة ووقت وجهد	٢٦	٤	–	٨٦	٢و٨٦	٤
%	٨٦و٦٧	١٣و٣٣	–			
الوزن النسبى	٠٩١و٠	٠٣٠٧و٠	–			
٣-سرعة التقدم التكنولوجى وجاذبية آليات اتاحة المواد الاباحية واشباعاتها لحاجات الشباب.	٢٩	١	–	٨٩	٢و٩٦	٢
%	٩٦و٦٧	٣و٣٣	–			
الوزن النسبى	١٠١و٠	٠٧٦و٠	–			

٤-نشر الليبرالية الاقتصادية بدفع الليبرالية الجنسية لتعزيز الاقتصاد الجنسى الغير رسمى العابر للحدود.	٢٨	١	١	٨٧	٢و٩	٣
%	٩٣و٣٤	٣و٣٣	٣و٣٣			
الوزن النسبى	٠و٠٩٨	٠و٠٧٦	٥و٠			
٥-تعد الحروب الجنسية من أبرز أسباب الإباحية .	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠و١٠٥	-	-			
٦-القيام بوظيفة الترويج والمؤائمة والترسيخ ومن ثم وزيادة المثلية الجنسية	٢٧	٢	١	٨٦	٢و٨٦	٤م
%	٩٠	٦و٦٧	٣و٣٣			
الوزن النسبى	٠و٠٩٤	٠و١٥٣	٥و٠			
٧-استهداف الوصول الى حالة من الفوضى الجنسية ومن ثم الفوضى العامة.	٢٥	٥	-	٨٥	٢و٨٣	٥
%	٨٣و٣٤	١٦و٦٧	-			
الوزن النسبى	٠و٠٨٧	٠و٣٨٤	-			
٨-وقت الفراغ المتسع لدى الشباب مع الشعور بالوحدة والعزلة .	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠و١٠٥	-	-			
٩-فرض العولمة بآليات ناعمة تحقق الالغاء والفناء للأمم الأضعف بعد تفكيكها من عامل مهم من عوامل قوتها وهو علاقة الانسان بربه واطاعة أوامره وتجنب نواهيه.	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠و١٠٥	-	-			
١٠-خلق نمط ثقافى سلوكى واحد فى جميع دول العالم واخفاء الخصوصية الدينية التى ينبثق منها الثقافة للتحول من المحلية إلى العالمية وبالتالى نزع السيطرة من المحلية للعالمية.	٣٠	-	-	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبى	٠و١٠٥	-	-			
المجموع	٢٨٥	١٣	٢			

تبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ضعف الوازع الدينى يقع فى مقدمة أسباب استهلاك الشباب للمواد الإباحية بوزن نسبى ٠و١٠٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذايتفق مع Steven Stack and others ٢٠٠٤م [١٠١]وجدت نتائج تحليل الانحدار اللوجستي أن من بين أقوى المتنبئين لإستخدام cyberporn كانت علاقات ضعيفة مع الدين وعدم وجود زواج سعيد. ومع ذلك ، فإن الإنحراف الجنسي السابق (على سبيل المثال ، المشاركة في الجنس المدفوع الأجر) كان أيضاً مؤشراً قوياً على الإستخدام السيبراني. وبشكل عام ، أوضح النموذج نسبة ٤٠ في المائة من التباين في استخدام الإباحية على الإنترنت.كما يتفق مع وجهة نظر أحمد مصطفى خضر ٢٠٠٨م [١٠٢] الذى يرى أنه إذا غاب تأثير الدين ظهر تأثير العوامل النفسية والإجتماعية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الحروب الجنسية من أبرز أسباب الإباحية . بوزن نسبى ١٠٥و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع Gail Dines and Robert Jensen ٢٠٠٨م [١٠٣]التى ترى أن المناظرات الدعائية بدأت حول حقوق المرأة ، والمعروفة باسم "الحروب الجنسية" أو "الحروب الجنسية" ، في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والعديد من البلدان الأخرى حول العالم في أوائل الثمانينيات. وقد أثارت هذه الصراعات تساؤلات حول طبيعة وتأثيرات ليس فقط في المواد الإباحية ، بل وأيضاً على الدعارة والتجريد .

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن وقت الفراغ المتسع لدى الشباب مع الشعور بالوحدة والعزلة بوزن نسبى ١٠٥و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق(٣)وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر كيفن سكينر ٢٠١٠م [١٠٤]الذى يرى أن الوحدة والعزلة تسهم اسهاماً فى ادمان مشاهدة الأفلام الإباحية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن فرض العولمة بآليات ناعمة تحقق الإلغاء والفناء للأمم الأضعف بعد تفكيكها يعد عامل مهم من عوامل قوتها وهو علاقة الإنسان بربه واطاعة أوامره وتجنب نواهيه. بوزن نسبى ١٠٥و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن خلق نمط ثقافى سلوكى واحد فى جميع دول العالم واخفاء الخصوصية الدينية التى ينبثق منها الثقافة للتحول من المحلية إلى العالمية وبالتالى نزع السيطرة من المحلية للعالمية. بوزن نسبى ١٠٥و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠، ودرجة تحقق(٣) وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع ديانا أيمن راشد حاج حمد ٢٠١٢م [١٠٥]التى ترى أن الولايات المتحدة تسعى لخلق نمط ثقافى واحد بهدف السيطرة على دول العالم المختلفة ولإيجاد مجتمعاً عالمياً له عاداته وتقاليده وسلوكه وذوقه الواحد فى جميع دول العالم ،مع اخفاء الخصوصية المحلية الوطنية المتنوعة لمجتمعات الدول المختلفة.

كما أسفر الجدول السابق أن نسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن سرعة التقدم التكنولوجى وجاذبية آليات اتاحة المواد الإباحية واشباعاتها لحاجات الشباب. يعد من أسباب الإباحية بوزن نسبى ١٠١و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداًما بوزن نسبى ٠٧٦و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩، ودرجة تحقق ٩٦و٢،وقد

حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.وهذا يتفق مع Lucia F. O'Sullivan ٢٠١٤م [١٠٦] الذى يرى أن من اسباب الإباحية تلبيتها لحاجات الشباب إلى الإتصال الحميم والهوية الإجتماعية. والمعلومات الجنسية المستندة إلى الويب ، والرسائل النصية ، و "إرسال المحتوى الجنسي" ، ومواقع المواعدة عبر الإنترنت ، وألعاب تمثيل الأدوار ، ووسائل الإعلام الجنسية الصريحة كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٣٤و٩٣%من المبحوثين رأوا أن نشر الليبرالية الإقتصادية بدفع الليبرالية الجنسية لتعزيز الإقتصاد الجنسى الغير رسمى العابر للحدود.يعد من أبرز اسباب الإباحية، بوزن نسبى ٠٩٨و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠٧٦و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧، ودرجة تحقق٩و٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظرJudith M. Hill ١٩٨٧م [١٠٧] الذى يرى أن تحقيق مكاسب مالية وراء صناعة الإباحية. كما يتفق معJennifer Cole ٢٠٠٨م [١٠٨]من اسباب انتشار الإباحية الإقتصاد الجنسي غير **الرسمي**. كما يتفق مع Brian Hoffman ٢٠١٠م [١٠٩] الذى يرى أن التناقضات التي أدت إلى سقوط الليبرالية الجنسية والإنفجار في الإثارة الجنسية التي أصبحت سمة أساسية في المجتمع الأمريكي في أواخر القرن العشرين

ونسبة ٦٧و٨٦%من المبحوثين رأوا أن سهولة الوصول إلى الاباحية بأقل تكلفة ووقت وجهد تعد من أبرز أسباب الإباحية بوزن نسبى ٠٩١و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و١٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٣٠٧و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦، ودرجة تحقق ٨٦و٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع Andrew D. Murray ٢٠٠٨م [١١٠] كانت إحدى المشاكل الخاصة هي سهولة الوصول إلى الصور المتطرفة التي تمزج بين الجنس والعنف أو التي تصور مجامعة الميت .

كما اسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن القيام بوظيفة الترويج والمؤائمة والترسيخ ومن ثم وزيادة المثلية الجنسية تعد من أبرز أسباب الإباحية بوزن نسبى ٠٩٤و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ١٥٣و٠، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦، ودرجة تحقق ٨٦و٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق معBrian Rzepczynski ٢٠١٥م [١١١] التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن المواد الإباحية لعبت وظيفة أداه مهمة لمثلي الجنس من الرجال كجنس .

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٣٤و٨٣%من المبحوثين رأوا أن استهداف الوصول إلى حالة من الفوضى الجنسية .تعد من أبرز أسباب الإباحية، بوزن نسبى ٠٨٧و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و١٦%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٣٨٤و٠، وقد

حصلت العبارة على درجوة معيارية ٨٥، ودرجة تحقق ٨٣و٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.وهذا يتفق مع Divina Frau - Meigs ٢٠٠٨ [١١٢]الذى يرى أن المواد الإباحية على الإنترنت استُخدمت ، والتي يطلق عليها أحياناً "cybersex" ، في الخطاب المتعلق بالجنس كنمط تحرير للبشرية من خلال استكشاف البدائل الجنسية والسياسية و يقدم منشآت جديدة للتبادل الإباحي.**هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة أسباب لإنتشار الإباحية منها انتشار تجارة الإباحية، وانعدام الوازع الدينى،وضعف الرقابة والتحكم فى الواقع الافتراضى الحامل لغالبية المواد الاباحية، ووجود وقت فراغ لدى الشباب..الخ.**

جدول رقم(٤) يوضح الآثار المترتبة على تفشى الإباحية بين الشباب

العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	الى حداً ما	لا			
١-فقدان احترام الشباب لذاتهم.	٢٧	٣	–	٨٧	٩و٢	٤
%	٩٠	١٠	–			
الوزن النسبى	٠و٩٥	٠و١٨٧	–			
٢-تنامى حجم المثلية الجنسية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	٠و١٠٥	–	–			
٣-تنامى مشكلات الصحة العقلية عامة والنفسية خاصة.	٢٥	٥	–	٨٥	٢و٨٣	٦
%	٨٣و٣٣	١٦و٦٧	–			
الوزن النسبى	٠و٨٨	٠و٣١٢	–			
٤-التشجيع على ممارسة الرذيلة بإسم الحرية الجنسية	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	٠و١٠٥	–	–			
٥-استهلاك المواد الإباحية يقلل من الرضا الزواجى .	٢٨	٢	–	٨٨	٢و٩٣	٣
%	٩٣و٣٣	٦و٦٧	–			
الوزن النسبى	٠و٩٨	٠و١٢٥	–			
٦-الفقدان التدريجى للهوية الدينية .	٢٩	١	–	٨٩	٢و٩٦	٢
%	٩٦و٦٧	٣و٣٣	–			
الوزن النسبى	٠و١٠٢	٠و٠٦٢	–			
٧-اقتران الاباحية بالشر وبنشر فيديوهات مذعجة للتشهير بالأشخاص.	٢٦	٤	–	٨٦	٢و٨٦	٥
%	٨٦و٦٧	١٣و٣٣	–			
الوزن النسبى	٠و٩١	٠و٢٥	–			
٨-الترسيخ لثقافة الشيوعية الجنسية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	٠و١٠٥	–	–			
٩-وجود علاقة بين مشاهدة المناظر الاباحية العنيفة وارتكاب الجرائم	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م

الجنسية المقترنة بالعنف.						
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	١٠٥و٠	–	–			
١٠-أرى أن الإنحطاط الحضارى من ابرز آثار تفشى الإباحية.	٢٩	١	–	٨٩	٢و٩٦	٢م
%	٩٦و٦٧	٣و٣٣	–			
الوزن النسبى	١٠٢و٠	٠و٠٦٢	–			
المجموع	٢٨٤	١٦				

تبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن تنامى حجم المثلية الجنسية.يعد من أبرز آثار الإباحية بوزن نسبى ١٠٥و٠،ودرجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق٣،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا أن التشجيع على ممارسة الرذيلة بإسم الحرية الجنسية بوزن نسبى ١٠٥و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق٣،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر عبد السجاد عبد عبد السادة ويحيى شاهين حمادى الطاهر ٢٠١٢م [١١٣] اللذان رأيا أن من آثارها الإزدواج فى السلوك والتناقض فى العمل مما يهدد نمط الحياه ذاته، كما أنها تؤدى الى تكريس الثنائية والإنشطار فى الهوية الثقافية العربية وتعمل على تهديد منظومة القيم الأصيلة.كما يتفق مع Marty Klein ٢٠١٥م [١١٤] التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن من مخاطر المواد الإباحية أنها كانت تؤطر في المقام الأول من حيث الفجور ، فهي الآن مؤطرة في المقام الأول كمشكلة صحية عامة. كما يتفق مع نتائج دراسة رضا عبد الواحد أمين وفاطمة خليل أسيرى٢٠١٧م[١١٥] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن أكثر المخاطر الأخلاقية التى تنتج عن التعرض للمحتوى الإباحى على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى –وفقاً لرأى الشباب الخليجى –أنها تهدد بإنتشار الرذيلة فى المجتمع بنسبة ٧و٥٧%.كما يتفق مع نتائج دراسة مشتاق طلب فاضل ٢٠١٨م [١١٦]التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن من اثار الإباحية نشر الرذيلة.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الترسيخ لثقافة الشيوعية الجنسية. بوزن نسبى ١٠٥و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق٣،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن وجود علاقة بين مشاهدة المناظر الإباحية العنيفة وارتكاب الجرائم الجنسية المقترنة بالعنف تعد من أبرز آثار الإباحية بوزن نسبى ١٠٥و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠،ودرجة تحقق٣،وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع Elizabeth Cramer and

Judith McFarlane ١٩٩٤م [١١٧] التى توصلت الى ثمة نتائج منها ارتباط استخدام المواد بشكل كبير مع النساء اللواتي طلبن أو أجبرن على المشاركة في أعمال جنسية عنيفة بما في ذلك الاغتصاب.كما يتفق مع Mike Allen and others ١٩٩٥م [١١٨]التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن المواد الإباحية العنيفة لها تأثير أكثر من المواد الإباحية اللاعنفية ، إلا أن الصور الإباحية اللاعنفية لا تزال تظهر أثرًا.كما يتفق معElaine and June Statham Chase ٢٠٠٥م [١١٩]التى توصلت الى ثمة نتائج منها وجود علاقة بين استخدام المواد الإباحية و الإعتداء الجنسي. كما يتفق مع Michael Flood ٢٠٠٩م [١٢٠] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها. يزيد استهلاك الإباحية من حدة المواقف الداعمة للقسر الجنسي ويزيد من احتمال ارتكاب الإعتداء. وأن المواد الإباحية تعتبر معلمة جنسية سيئة ، بل ومحفوفة بالمخاطر. كما يتفق مع نتائج دراسة David L. Burton and others ٢٠١٠م [١٢١]التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن استخدام المواد الإباحية للرجال المعرضين لخطرالعدوان قد يؤدي إلى سلوك جنسى عدوانى.كما يتفق مع نتائج دراسة محمد فلاح القضاه وابراهيم أحمد أبو عرقوب ٢٠١٢م [١٢٢]

التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن مشاهدة الأفلام الإباحية كان لها أكبر الأثر في سلوك الأحداث أثناء المشاهدة وبعدها، مثل التخيل بالمشاركة والرغبة في التطبيق والسهر لأوقات متأخرة من الليل وتقليد ما يشاهدونه.

وهذا يتفق مع Berta Davis ٢٠١٥م [١٢٣] التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن المواد الإباحية تربط الجنس مع شكل من أشكال العدوان أو عدم التوازن في علاقات القوة بين الذكور والإناث.كما يتفق مع وجهة نظر ميريام جردسمان ٢٠١١م [١٢٤] التى ترى ان الاباحية تقترن بالتعددية الجنسية والتجريبية والتجريبية الجنسية تقترن بالإصابة بواحد من الأمراض المنتقلة جنسياً. كما يتفق مع Paul J. Wright and others ٢٠١٥م [١٢٥]الذين رأوا ارتباط استهلاك المواد الإباحية بالعدوان الجنسي في الولايات المتحدة وعلى الصعيد الدولي ، بين الذكور والإناث ،كما يتفق مع نتائج دراسة خطوط رمضان وجلاب مصباح٢٠١٧م [١٢٦] التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن وسائل الإعلام تؤثر بدرجة كبيرة في إثارة السلوك الجنسي بنسبة ٧٨.٠٥%. ٢- أن المواقع الإباحية تؤثر بدرجة كبيرة في انتشار الممارسات الجنسية المنحرفة بنسبة ٨٣.٢٥.

كما أسفر الجدول السابق أن نسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن الفقدان التدريجى للهوية الدينية يعد من أبرز آثار الإباحية بوزن نسبى ١٠٢و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠٦٢و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩،ودرجة تحقق ٩٦و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.وهذا يتفق

مع صالح بوبشيش ٢٠١٤م [١٢٧]التي تهددهم في حياتهم وتعبث بمستقبلهم؛ في مقدمتها طمس الهوية الإسلامية بكل مكوناتها العقائدية والثقافية، والقضاء على الأخلاق الحميدة بنشر الإباحية والدعوة إلى شيوع الرذيلة والتشجيع على ممارستها باسم الحرية الجنسية، بالإضافة إلى بث ثقافة الإجرام والإرهاب واستقطاب فئة الشباب لاستغلالهم في تنفيذ الأعمال الإرهابية وتشويه صورة الإسلام والمسلمين في العالم.

ونفس النسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن الإنحطاط الحضارى من ابرز آثار تفشى الإباحية. بوزن نسبى ١٠٢و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠٦٢و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩،ودرجة تحقق ٩٦و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكرر داخل محورها.

كما أظهر الجدول السابق أن نسبة ٣٣و٩٣%من المبحوثين رأوا أن استهلاك المواد الإباحية يقلل من الرضا الزواجى بوزن نسبى ٠٩٨و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ١٢٥و٠،وقد حصلت العبارة على درجةمعيارية ٨٨، ودرجة تحقق ٩٣و٢، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع Kyler Rasmussen ٢٠١٦م [١٢٨] التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن المواد الإباحية يمكن أن تقلل من الرضا عن الشركاء والعلاقات من خلال تأثيرات التباين ، والحد من الالتزام عن طريق زيادة جاذبية بدائل العلاقة ، وزيادة قبول الخيانة .كما يتفق مع Samuel L. Perry ٢٠١٨م [١٢٩] التى توصلت الى وجود علاقة سلبية بين استخدام المواد الإباحية والجودة الزوجية.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن فقدان احترام الشباب لذاتهم. يعد من أبرز آثار استهلاك الشباب للإباحية بوزن نسبى ٠٩٥و٠، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ١٨٧و٠،ودرجة معيارية٨٧،ودرجة تحقق٩و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.

وهذا يتفق مع وجهة نظر سهام بعضى ٢٠١٧م [١٣٠]التى ترى أن الإصابة بالأضرار والإضطرابات النفسية وفقدان احترام الإنسان لذاته،واحساسه بالضياع والقلق والدمار النفسى،كما تعتبر المواد الإباحية السبب الأول وراء زيادة وشيوع جرائم الإغتصاب والشذوذ الجنسى. كما تبين أن نسبة٦٧و٨٦%من المبحوثين رأوا أن اقتران الإباحية بالشر وبنشر فيديوهات مذعجة للتشهير بالأشخاص.،تعد من أبرز آثار الإباحية ،بوزن نسبى ٠٩١و٠، فى

حين أن نسبة ٣٣و١٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٢٥و٠،ودرجة معيارية ٨٦، ودرجة تحقق ٨٦و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها. كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٣٣و٨٣%من المبحوثين رأوا أن تنامى مشكلات الصحة العقلية عامة والنفسية خاصة.تعد من ابرز تعرض الشباب للإباحية بوزن نسبى ٠٨٨و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و١٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما،بوزن نسبى ٣١٢و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٥، ودرجة تحقق ٨٣و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها. ومن مشكلات الصحة النفسية التى تسببها الإباحية ادمان الإباحية.وهذا يتفق مع نتائج دراسة بورحلة سليمان ٢٠٠٨م (١٣١) التى توصلت إلى ثمة نتائج منها وقوع الشباب أسرى ملازمة المواقع الإباحية ويرتبط ذلك بثمة آثار منها ضياع الوقت وانحرافات جنسية .كما يتفق مع نتائج دراسة Magdalena Mattebo and others ٢٠١٣م (١٣٢)التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن المواد الإباحية تنقل رسالة متناقضة مقارنة بالأهداف الوطنية للصحة العامة ،.كما يتفق مع وجهة نظر حليمة محمد إبراهيم آدم ٢٠١٥م (١٣٣)التى ترى أن ادمان تصفح المواقع الإباحية من الإضطرابات الحديثة وهو فرط النشاط الجنسى على شبكة الانترنت بشكل قهرى ،حيث يصبح الشخص تحت وطأة الخيالات والرغبات الجنسية التى لا تعرف طريقها للإشباع.كما يتفق مع Joe Kort ٢٠١٥م (١٣٣) التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن شكل الإدمان المتنامي بسرعة هو إدمان المواد الإباحية .كما يتفق مع Megan S.C. Lim and others ٢٠١٧م (١٣٤)التى توصلت الى ثمة نتائج منها. ارتباط عرض مواد إباحية بمشاكل الصحة العقلية .كما يتفق مع Robert Kwame Dzogbenuku and Desmond Kwadjo Kumi ٢٠١٨م (١٣٥)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن تقارب الشباب على الإنترنت سيؤثر على سلوكهم الاجتماعي الصحى.**هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة آثار للإباحية منها الشعور بالإغتراب، ضعف الشعور بجودة الحياة، انخفاض الرضا الزواجى، الترسيخ لزيادة قبول الخيانة الزوجية، وقوع الشباب تحت تأثير الإثارة المستمرة،التضارب الأخلاقى ومن ثم فساد الأخلاق ،وانتشار الرذيلة،و زيادة جرائم الاغتصاب،وممارسة الجنس قسرياً، تزايد مشكلات العلاقات الاجتماعية، والمشكلات الأخلاقية خاصة وتزايد معدلات الإساءة الجنسية العنيفة تجاه المرأة والأطفال،الاثارة السلبية لخيال المتعرض للإباحية،تزايد معدلات الجرائم الجنسية غير المألوفة كزنا المحارم..الخ**

جدول رقم(٥) يوضح الدور المقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية

العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	الى حدًما	لا			
١-تشكيل جماعات متجانسة من الشباب المعرضين لخطر التعرض للإباحية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١
%	١٠٠	--	–			
الوزن النسبى	١٠١و٠	–	–			
٢-تنمية الفهم الجماعى لتأثيرات الإباحية على الصحة العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية .	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	١٠١و٠	–	–			
٣-التعليم الجماعى لأعضاء الجماعة مهارات الوقاية من مخاطر الإباحية كالمهارة فى ضبط الذات وادارتها.	٢٩	١	–	٨٩	٢و٩٦	٢
%	٩٦و٦٧	٣و٣٣	–			
الوزن النسبى	٠و٠٩٧	٠و٢٥	–			
٤-الأشتراك الجماعى فى ممارسة برامج متكاملة دينياً واجتماعياً وثقافياً وتكنولوجياً للتربية الإيمانية الوجدانية الروجية	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	١٠١و٠	–	–			
٥-ممارسة عمليات التنور الوقائى لدى اعضاء الجماعة.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	١٠١و٠	–	–			
٦-استخدام الاتصال الجماعى المكثف فى تبادل المعلومات والتأثير على أعضاء الجماعة لمشاركة أخصائى الجماعة خبرته حتى يتم التاثير على أفكار الأعضاء سلبا نحو الاباحية.	٢٨	٢	–	٨٨	٢و٩٣	٣
%	٩٣و٣٣	٦و٦٧	–			
الوزن النسبى	٠و٠٩٤	٥و٠	–			
٧- اكساب اعضاء الجماعة قيم التدين الوسطى وبالتالى لفظ كل ما هو اباحى ومخالف لأوامر الله	٢٩	١	–	٨٩	٢و٩٦	٢م
%	٩٦و٦٧	٣و٣٣	–			
الوزن النسبى	٠و٠٩٧	٠و٢٥	–			
٨-التنفير الشرعى الجماعى بإبراز تحريم الدين للإباحية وجزاء من يخالف امرالله والإنجرار وراء الإباحية	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	--			
الوزن النسبى	١٠١و٠	–	–			
٩-الانماء الجماعى للوعى الذاتى الخالى من الإباحية وتقوية نقاط القوة وواماته جوانب الضعف والتحديد الدقيق للأشياء التى تبعث السعادة الذاتية بعيداً عن الإباحية وبما لا يتعارض مع شرع الله مع زرع الرغبة فى الاستمرار المطلق فى تجنب الاباحية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبى	١٠١و٠	–	–			
١٠-تنمية القدرة على التعامل الايجابى بين ضغوط الضمير والإعمال الصحيح للسلوك الذى يناسب قيوده عامة وقيود رفض الإباحية خاصة.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			

الوزن النسبى	١٠١و٠	–	–				
المجموع	٢٩٦	٤	–				

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة تشكيل جماعات متجانسة من الشباب المعرضين لخطر التعرض الإباحية. بوزن نسبى ١٠١و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣٠ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق معNick Cowen ٢٠١٥م [١٣٦] التى أكدت على ضرورة التصدي لأضرار المواد الإباحية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أهمية تنمية الفهم الجماعى لتأثيرات الإباحية على الصحة العقلية والنفسية والإجتماعية والجسمية . بوزن نسبى ١٠١و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣٠ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع صالح بوبشيش ٢٠١٤م [١٣٧]التى أكدت على مجابهة مختلف الأضرار والمخاطر الإباحية.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة الأشتراك الجماعى فى ممارسة برامج متكاملة دينياً واجتماعياً وثقافياً وتكنولوجياً للتربية الإيمانية الوجدانية الروجية بوزن نسبى ١٠١و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣٠ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة ممارسة عمليات التنور الوقائى لدى اعضاء الجماعة. بوزن نسبى ١٠١و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣٠ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع George W. Albee and Kimberly D. Ryan - Finn ١٩٩٣م [١٣٨]التى أكدت على أهمية الوقاية الأولية ، والمشورة ، والعلاج النفسي.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا أهمية التنفير الشرعى الجماعى بإبراز تحريم الدين للإباحية وجزاء من يخالف امرالله والإنجرار وراء الإباحية بوزن نسبى ١٠١و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣٠ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة الانماء الجماعى للوعى الذاتى الخالى من الإباحية وتقوية نقاط القوة وواماته جوانب الضعف والتحديد الدقيق للأشياء التى تبعث السعادة الذاتية بعيداً عن الإباحية وبما لا يتعارض مع شرع الله مع زرع الرغبة فى الاستمرار المطلق فى تجنب الإباحية. بوزن نسبى ١٠١و٠،وقد حصلت العبارة على

درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣٠ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أهمية تنمية القدرة على التعامل الإيجابى بين ضغوط الضمير والإعمال الصحيح للسلوك الذى يناسب قيوده عامة وقيود رفض الإباحية خاصة. بوزن نسبى ١٠١و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣٠ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا ضرورة التعليم الجماعى لأعضاء الجماعة مهارات الوقاية من مخاطر الإباحية كالمهارة فى ضبط الذات وادارتها بوزن نسبى٠٩٧و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٢٥و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩،ودرجة تحقق ٩٦و٢ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.

وهذا يتفق مع وجهة نظر مدحت محمد أبو النصر ٢٠٠٨م [١٣٩]الذى رأى ضرورة تعليم الأفراد مهارات جديدة لتحقيق أهدافهم ووقاية أنفسهم من المشكلات.وهذا يتفق مع وجهة نظر دخيل بن عبدالله الدخيل٢٠١٤م [١٤٠]الذى اكد على ضرورة اكساب الفرد ضبط الذات وتنظيمها التى تحتاج اليها لتحسين سلوكه اذ أن ادارة الذات مهارة مطلوبة للتحكم فى السلوكيات غير المرغوبة.كما يتفق مع وجهة نظر منال حسن رمضان ٢٠١٦م[١٤١] التى أكدت على أهمية تطوير قدرات ضبط النفس.كما يتفق مع Sandy K. Wurtele and Cindy Miller - Perrin ٢٠١٧م [١٤٢] اللذان أكدا على طريق تعليمهم معارف ومهارات السلامة الشخصية من خلال التدريس القائم على الجماعات.

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا ضرورة اكساب اعضاء الجماعة قيم التدين الوسطى وبالتالى لفظ كل ما هو اباحى ومخالف لأوامر الله بوزن نسبى٠٩٧و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٢٥و٠،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩،ودرجة تحقق ٩٦و٢ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة دراسة and Joseph Richard Patterson Price ٢٠١٢م [١٤٣]التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن الأفراد الذين يحضرون بانتظام إلى الكنيسة والذين ينتمون إلى مواقف قوية ضد المواد الإباحية. كما يتفق مع Timothy Hagen and others ٢٠١٨م [١٤٤]التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن التدين عامل وقائي للحد من عدد من السلوكيات المنحرفة ، بما في ذلك الإعتداء الجنسي واستهلاك المواد الإباحية .

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة٣٣و٩٣%من المبحوثين رأوا ضرورة استخدام الاتصال الجماعى المكثف فى تبادل المعلومات والتأثير على أعضاء الجماعة لمشاركة أخصائى الجماعة خبرته حتى يتم التاثير على أفكار الأعضاء سلبا نحو الإباحية.بوزن نسبى٠٩٤و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٥و٠وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٨ودرجة تحقق ٩٣و٢،وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر آمال عميرات ٢٠١٣م [١٤٥]التى ترى ضرورة استخدام الاتصال الاجتماعى بالشكل الوقائى.

الوقاية **وترى الباحثة أن هناك ثمة أدوار للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الشباب منها تشكيل جماعات متجانسة من الشباب، تنمية الالتزام الدينى لدى أعضاء الجماعة، تنمية التنور الوقائى، زيادة قدرة أعضاء الجماعة على إدراك الأخطار التى تواجههم فى حياتهم جراء تعرضهم لإستهلاك المواد الإباحية، وتكوين مكون معرفى وجدانى ضد الاباحية.**

ثامنا نتائج الدراسةبالنسبة للتساؤل الأول المتعلق بمظاهر الإباحية بين الشباب فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا المواقع الاباحية والاستخدام الإباحى للصور بإستخدام كاميرات الويب ، والقنوات الفضائية الاباحية التى تعرض برامج اباحية عابرة للحدود ومؤسسات الجنس عبر الهاتف والوثائق المتكاملة المكونة للمجتمع الافتراضى مكونة بؤرة سمعية بصرية حسية وهمية وثائق مثل الموسيقى والأفلام والرسوم الهزلية التي تشرك العواطف يعدوا من أبرز مظاهر الاباحية .ونسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن المشاهد الإباحية بالأفلام تقع فى مقدمة مظاهر الاباحية. فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما . ونسبة ٣٣و٩٣%من المبحوثين رأوا أن الدردشة والكلام الإباحى بالأفلام تقع فى مقدمة مظاهر الاباحية. ، فى حين أن نسبة ٦٧و٢%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٣٤و٩٣%من المبحوثين رأوا أن مقاطع الرقص الإباحى تعد من أبرزمظاهر ، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً بوزن نسبى (١) .ونسبة ٩٠%من المبحوثيمن رأوا أن المجلات الإباحية تعد من مظاهر الاباحية، فى حين أن ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٣٣و٨٣%من المبحوثين رأوا أن الأغانى الإباحية تعد من مظاهر الاباحية بوزن نسبى ٠٨٧و٠، فى حين أن نسبة ٦٧و١٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .

أما بالنسبة للتساؤل الثانى المتعلق بأسباب الإباحية بين الشباب فقد أسفرت الدراسة عن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ضعف الوازع الدينى و الحروب الجنسية ،و وقت الفراغ المتسع لدى الشباب مع الشعور بالوحدة والعزلة و

فرض العولمة بآليات ناعمة تحقق الالغاء والفناء للأمم الأضعف بعد تفكيكها من عامل مهم من عوامل قوتها وهو علاقة الانسان بربه واطاعة أوامره وتجنب نواهيه ،و خلق نمط ثقافى سلوكى واحد فى جميع دول العالم واخفاء الخصوصية الدينية التى ينبثق منها الثقافة للتحول من المحلية الى العالمية وبالتالى نزع السيطرة من المحلية للعالمية يقعوا فى مقدمة أسباب استهلاك الشباب للمواد الإباحية ونسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن سرعة التقدم التكنولوجى وجاذبية آليات اتاحة المواد الاباحية. يعد من أسباب الإباحية ، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حدًاما ،ونسبة ٣٤و٩٣%من المبحوثين رأوا أن نشر الليبرالية الاقتصادية بدفع الليبرالية الجنسية لتعزيز الاقتصاد الجنسى الغير رسمى العابر للحدود.يعد من أبرز اسباب الإباحية، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما.ونسبة ٦٧و٨٦%من المبحوثين رأوا أن سهولة الوصول الى الاباحية بأقل تكلفة ووقت وجهد تعد من أبرز أسباب الإباحية ، فى حين أن نسبة ٣٣و١٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن القيام بوظيفة الترويج والمؤائمة والترسيخ ومن ثم وزيادة المثلية الجنسية تعد من أبرز أسباب الإباحية ، فى حين أن نسبة ٦٧و٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما و نسبة ٣٤و٨٣%من المبحوثين رأوا أن استهداف الوصول الى حالة من الفوضى الجنسية .تعد من أبرز أسباب الإباحية، فى حين أن نسبة ٦٧و١٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .

أما بالنسبة للتساؤل الثالث المتعلق بالآثار المترتبة على تفشى الإباحية بين الشباب فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن تنامى حجم المثلية الجنسية.و التشجيع على ممارسة الرذيلة بإسم الحرية الجنسية و الترسيخ لثقافة الشيوعية الجنسية ،ووجود علاقة بين مشاهدة المناظر الاباحية العنيفة وارتكاب الجرائم الجنسية المقترنة بالعنف يعد وا من أبرز آثار الإباحية.ونسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن الفقدان التدريجى للهوية الدينية يعد من أبرز آثار الإباحية بوزن نسبى ١٠٢و٠، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما.ونفس النسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا أن الإنحطاط الحضارى من ابرز آثار تفشى الإباحية، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٣٣و٩٣%من المبحوثين رأوا أن استهلاك المواد الإباحية يقلل من الرضا الزواجى ، فى حين أن نسبة ٦٧و٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن فقدان احترام الشباب لذاتهم. يعد من أبرز آثار استهلاك الشباب للإباحية ، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة٦٧و٨٦%من المبحوثين رأوا أن اقتران الاباحية بالشر وبنشر فيديوهات مذعجة للتشهير بالأشخاص.،تعد من أبرز آثار الإباحية ، ،

فى حين أن نسبة ٣٣و١٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٣٣و٨٣%من المبحوثين رأوا أن تنامى مشكلات الصحة العقلية عامة والنفسية خاصة.تعد من ابرز تعرض الشباب للإباحية ، فى حين أن نسبة ٦٧و١٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما.

أما بالنسبة للتساؤل الرابع المتعلق بالدور المقترح للعمل مع جماعات الشباب لإكسابهم اتجاهات رافضة للإباحية فقد أسفرت الدراسة عن أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة تشكيل جماعات متجانسة من الشباب المعرضين لخطر التعرض للإباحية و تنمية الفهم الجماعى لتأثيرات الإباحية على الصحة العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية.و الأشتراك الجماعى فى ممارسة برامج متكاملة دينياً واجتماعياً وثقافياً وتكنولوجياً للتربية الإيمانية الوجدانية الروحية و ممارسة عمليات التنور الوقائى لدى اعضاء الجماعة.و التنفير الشرعى الجماعى بإبراز تحريم الدين للإباحية وجزاء من يخالف امرالله والإنجرار وراء الإباحية التنفير الشرعى الجماعى بإبراز تحريم الدين للإباحية وجزاء من يخالف امرالله والإنجرار وراء الإباحية و الانماء الجماعى للوعى الذاتى الخالى من الإباحية وتقوية نقاط القوة وواماته جوانب الضعف والتحديد الدقيق للأشياء التى تبعث السعادة الذاتية بعيداً عن الإباحية وبما لا يتعارض مع شرع الله مع زرع الرغبة فى الاستمرار المطلق فى تجنب الاباحية. الانماء الجماعى للوعى الذاتى الخالى من الإباحية وتقوية نقاط القوة وواماته جوانب الضعف والتحديد الدقيق للأشياء التى تبعث السعادة الذاتية بعيداً عن الإباحية وبما لا يتعارض مع شرع الله مع زرع الرغبة فى الاستمرار المطلق فى تجنب الاباحية.و تنمية القدرة على التعامل الايجابى بين ضغوط الضمير والإعمال الصحيح للسلوك الذى يناسب قيوده عامة وقيود رفض الإباحية خاصة. ونسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا ضرورة التعليم الجماعى لأعضاء الجماعة مهارات الوقاية من مخاطر الإباحية كالمهارة فى ضبط الذات وادارتها ،، فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .

ونسبة ٦٧و٩٦%من المبحوثين رأوا ضرورة اكساب اعضاء الجماعة قيم التدين الوسطى وبالتالى لفظ كل ما هو اباحى ومخالف لأوامر الله ،فى حين أن نسبة ٣٣و٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ماونسبة٣٣و٩٣%من المبحوثين رأوا ضرورة استخدام الاتصال الجماعى المكثف فى تبادل المعلومات والتأثير على أعضاء الجماعة لمشاركة أخصائى الجماعة خبرته حتى يتم التاثير على أفكار الأعضاء سلبا نحو الاباحية، فى حين أن نسبة ٦٧و٦%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما

توصيات الدراسة

١-حجب المواقع الاباحية على شبكة الانترنت خاصة ووسائل الاعلام عامة.

٢-التوعية الاعلامية بمخاطرالاباحية على الشباب خاصة ومجتمعهم عامة.

٣- الأخذ بمبدأ التعليم المستمر لتطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الدورات التدريبية لإكسابهن القدرة على تغيير المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب..

٤- تطوير الإعداد المهنى لطلاب الخدمة الاجتماعية بشكل مستمر.

٥- مجابهة المفاهيم المسمومة اعلامياً واضفاء المدلولات الحقيقية على المفاهيم المستوردة فالحرية الجنسية ليست الحرية المنشودة ولكنها فى مدلولها الحقيقى تعنى(الزنا-الشذوذ-البغاء-الإغتصاب،..الخ) والمناداه بها انما فى فحواه القضاء على المجتمعات .

مراجع الدراسة

(١) ميلود بن عبد العزيز .: **الجرائم الإباحية وأثرها على المجتمع من منظور شرعي وقانوني**،مجلة دراسات وأبحاث، العدد ١، الجزء الأول،٢٠٠٩م، ص: ص ٩٧:٧٣.

(٢) (2)Walter S. DeKeseredy: **Pornography and Violence Against Women**,USA, The Wiley Handbook on the Psychology of Violence, January 2016,P2.

(٣) (3)Gudrun Wallmyr and Catharina Welin: **Young People, Pornography, And Sexuality: Sources And Attitudes**,USA,The Journal of School NursingVolume 22,Issue5,October 2006,P290.,

(٤) (4)Steven Stack and others: **Adult Social Bonds and Use of Internet Pornography**,USA,The Journal of Social Science,Volume 85,Issue 1,March 2004,P77.

(٥) طارق عثمان .: **حماية الأطفال من الاستغلال في المواد الإباحية عبر الانترنت في التشريع الجزائري** ،الجزائر ، مجلة المفكر، العدد الحادى عشر، الجزء١٣، ص: ص ٤١٧: ٤٤٨.

(٦) منى عبد الستار محمد حسن:**البعد الإجتماعى للعولمة وتأثيراتها على الأسرة العراقية "دراسة ميدانية ٢٠١٢-٢٠١٣م"**،مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٢،العدد٢، ٢٠١٤م، ص٤٩٢.

(٧) (7)Jochen Pete&Patti M.Valkemburg: **Adolescents and Pornography:A Review of20 Years of Research**,USA,The Journal of Ssex Research,Volume53,Issue4-5,2016,P:P 509:531

(٨) (8)Wright Paul J.and others: **More than a dalliance? Pornography consumption and extramarital sex attitudes among married U.S. adults**,USA,The Journal of Psychology of Popular Media Culture, Vol .3(2), Apr 2014, 97-109.

(٩) منال محمد عبد اللطيف نصار:**تأثير المواد الإباحية على المتزوجين**، رسالة ماجستير،كلية الطب،جامعة المنوفية، ٢٠١٨م ، ص٢.

(١٠) (10) Jill C.Manning: **The Impact of Internet Pornography on Marriage and the Family: A Review of the Research**,USA, The Journal of Treatment & Prevention, Volume 13, Issue 2-3, 2006,P131.

(١١) سلاف بولغليمات : **الجرائم الإباحية ضد شخص القاصر عبر الإنترنت**، مجلة العلوم الإنسانية،جامعة الأخوه منتورى قسنطينه الجزائر، العدد ٤٨،الجزء ب، ديسمبر ٢٠١٧م، ص٩٩.

(١٢) (12)Eric W.Owens and others: **The Impact of Internet Pornography on Adolescents: A Review of the Research**,USA, The Journal of Treatment & Prevention, Volume 19, P99Issue 1-2: Cybersex,2012, P99.

(١٣) (13)Dennis Howitt: **Pornography and the paedophile: Is it criminogenic**, British Journal of Medical PsychologyVolume 68, Issue 1, March 1995,P2.

(١٤) (14)Paul J.Wright and Soyoung Bea: **A National Prospective Study of Pornography Consumption and Gendered Attitudes Toward Women**,USA,The Journal of Sexuality & Culture ,Vol19,Issue3,September 2015,P444.

(١٥) عبد الله الفادى: **نظره حقيقية على الإباحية** ، القاهرة، Ktab Inc، ٢٠١٦م، ص٣.

(١٦) (16)Yu.Calvin Kai-ching : **Pornography consumption and sexual behaviors as correlates of erotic dreams and nocturnal emissions**,USA,The Journal of Dreaming, Vol 22(4), Dec 2012, 230-239.

(١٧) (17)Grubbs Joshua B. and others: **Perceived addiction to Internet pornography and psychological distress: Examining relationships concurrently and over time**,USA,The Journal of Psychology of Addictive Behaviors, Vol 29(4), Dec 2015, 1056-1067.

(١٨) (18)Joshua B.Grubbs & Samuel L.Perry:**Moral Incongruence and Pornography Use: A Critical Review and Integration**,USA,The Journal of Sex Research ,Vol1,Feb 2018,P2.

(١٩) (19)Tylka Tracy L .: **No harm in looking, right? Men's pornography consumption, body image, and well-being**,USA,The Journal of Psychology of Men & Masculinity, Vol 16(1), Jan 2015, 97-107.

(٢٠) منظمة الصحة العالمية:**أنواع العدوى المنقولة جنسياً**،صحيفة وقائع رقم ١١٠ م،آب/أغسطس ٢٠١١ ص١

(٢١) (21)Marty Klein : **Pornography, the narrative of public health**: The International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015 ,P2.

(٢٢) دحافير قحطان بن سعيد الأمين: **سوء استخدام الأدوية المحفزة للقدرة الجنسية فى بابل**،مجلة بابل الطبية و،المجلد ٨، الإصدار ٤، ٢٠١١م، ص : ص ٦٨٥: ٦٩٣.

(٢٣) أحمد بن عبد الله الزغبى: **العنصرية اليهودية** ،الطبعة الأولى ، المملكة العربية السعودية، العبيكان للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م/١٤١٨هـ، ص٦٥٩.

(٢٤) (24)Jason S.Carroll and others: **Pornography Acceptance and Use Among Emerging Adults**,The Journal o?f Generation XXX, Volume: 23 issue: 1, P:P 6-30

(٢٥) (25)Atsumi Fukui and others: **To See or Not to See: The Debate over Pornography and its Relationship to Sexual Aggression**,Australian & New Zealand Journal of Psychiatry,Volume 28,Issue4,P:P 600: 606.

(٢٦) (26)Lilia Goldfarb: **Pornification**, The International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015,P2.

(٢٧) (27)Veli Duyan and Gulsum Duyan: **Turkish Social Work Students`attitudes Toward Sexuality** ,USA,Journal of Sex Roles,Volume 52,Issue9-10,May2005,P:P 697:706.

(28)Elisabet Häggström - Nordin and others: 'It's everywhere!' Young Swedish people's thoughts and reflections about pornography, Scandinavian Journal of Caring SciencesVolume 20, Issue 4, November 2006,P2. (٢٨)

(29)Lynne Hillier and Lyn Harrison : Building Realities Less Limited Than Their Own: Young People Practising Same-Sex Attraction on the Internet,USA,The Journal of Sexualities, Volume: 10 issue: 1, February 2007, P:P 82-100 . (٢٩)

(30)Stefan C. Dombrowski and others: Safeguarding young people from cyber pornography and cyber sexual predation: a major dilemma of the internet, the Journal of Child Abuse ReviewVolume 16, Issue 3,June 2007,P2. (٣٠)

(31)Kimberly J.Mitchell and others: Trends in Youth Reports of Sexual Solicitations, Harassment and Unwanted Exposure to Pornography on the Internet,USA,Journal of Adolescent health,Volume 40,Issue 2,February 2007,P:P 116: 126. (٣١)

(32)Chiara Sabina and others: The Nature and Dynamics of Internet Pornography Exposure for Youth,USA,the Journal of CyberPsycholog& BehaviorVol.11, No.6,De 2008,P2 (٣٢)

(33)Michael Flood : The harms of pornography exposure among children and young people,USA,The Journal of Child abuse review,vol 18,Issue 6,November/December 2009,P:P384:400. (٣٣)

(34)Nelson Lary J and others: "I believe it is wrong but I still do it": A comparison of religious young men who do versus do not use pornography,USA,The Journal of Psychology of Religion and SpiritualityVol, 2,Issue (3), 2010,P:P 136-147., (٣٤)

(35)Megan S.C. Lim and others : **Young Australians' use of pornography and associations with sexual risk behaviours**, Australian and New Zealand Journal of Public HealthVolume 41, Issue,June 2017,P2. (٣٥)

(36)Miller dan j.and others: **An experimental investigation into pornography's effect on men's perceptions of the likelihood of women engaging in porn-like sex,usa**, the Jornal of Psychology of Uu.Popular Media Culture, Aug 13 , 2018,p2. (٣٦)

(37)Seabrook rita and others; **Less than human? Media use, objectification of women, and men's acceptance of sexual aggression**,,usa,the journal of Psychology of Violence, May 21 , .2018,p2. (٣٧)

(38)Mark Smith & Viviene E.Cree: **Social Work and Pornography:Some Ethical Considerations**,USA,The Journal of Ethics and Social Welfare ,Volume 8,Issue 4,2014,P:P 317: 331. (٣٨)

(39)Richard Hoefer : **Comprehensive Handbook of Social Work and Social Welfare**,USAa,Library of Congress,2008,P2. (٣٩)

(40)Geoffrey L.Greif and Carolyn Knight: **Group work with Population at Risk** ,USA,Oxford University,2017,P349. (٤٠)

(41)Odeta Merfeldaite and Justina Dilyte: **COMPETENCES OF SOCIAL WORKERS FOR WORK WITH YOUTH: CASE ANALYSIS**,USA, SOCIETY. INTEGRATION. EDUCATION Proceedings of the International Scientific Conference. Volume IV, May 27th – 28th, 2016,P:P. 97-108 (٤١)

(٤٢) سميرة إسماعيل عوض الله مكى: **أثر القيم التربوية والاخلاقية الواردة في سورة النـــور علي سلوك طلاب الفصل الدراسي السادس بكلية التربية جامعة كردفان**،رســـالة ماجســـتير، كليةالتربية ،جامعة كردفان بالسودان، ٢٠١٠م، ص٢

(٤٣) أحمد على سعيد آل حيان الغامدى: **الحماية الجنائية للمراهقين من المؤثرات الجنسية(دراسة مقارنة)**، الطبعة الأولى،القاهرة، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع،٢٠١٥م، ص٨٤.

(٤٤) محى الدين محمد عطية: **الشذوذ الجنسى "حقيقته وأشكاله ودور الإسلام فى الوقاية منه وعلاجه**،عمان الأردن، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٥م، ص٨٧.

(٤٥) مبروكة عبدالله أحمد:**أساليب التفكير لدى المعلمين**،الأردن،مركز الكتاب الأكاديمى، ٢٠١٨م، ص٤٠.

(٤٦) عبد الحميد البشير نصر الخامى:إ**دارة اتجاهات العاملين وأثرها على نجاح التكنولوجيا المطبقة بالمنظمات الصناعية**، القاهرة دار حميثرا للنشر والترجمة,٢٠١٨م، ص ش ش.

(٤٧) أحمد زردومى:**دور القيادة فى ادارة العمل الجمعوى"دراسة حالة لجمعيات بولاية برج بوعريريج**،رسالةة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية،جامعة منتورى قسمطينة بالجزائر،٢٠١٠م، ص٢٥.

(٤٨) أمينة شطى:**الثقافة التنظيمية وعلاقتها بديناميكية جماعة العمل "دراسة مسحية على عمال ثانوية عمرانى العابد ببلدية سيدى عمران ولاية الوادى** ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر–بسكره،٢٠١٤م، ص١٢

(٤٩) لطيفة بن مهرة لينده : **ثقافة الأجير واستراتيجيات تحقيق حاجاته "حالة المديرية الجهوية نفطال تلمسان**،رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد ،٢٠١٥م، ص : ص ١٧ : ١٨.

(٥٠) محمد عرابى: **تأثير العولمة على ثقافة الشباب** ،القاهرة،الدار الثقافية للنشر، الطبعة الأولى،٢٠٠٦م، ص٣١.

(٥١) لورانس بسطا زكرى وآخرون:**إتجاهات الطلاب نحو تعاطى المخدرات "دراسة نفسية**"،إسكندرية،المكتب الجامعى الحديث،٢٠١٢م،ص١٥.

(٥٢)حسن صديث:**الإتجاهات من منظورعلم الاجتماع**،دمشق،مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٨،العددان ٣+٤،٢٠١٢م ص٣٠١

(٥٣) عامر سعيد جاسم الخيكانى: **اتجاهات طلاب الدراسات العليا لكليات التربية الرياضية فى العراق نحوالبحث فى كرة القدم (١٩٨٢–٢٠٠٥م)**،المؤتمر العلمى السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية فى العراق، بابل ٢٠٠٧م، ص٢١٢.

(٥٤) كنزه جبار: **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية"دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الحاج لخضر بانته** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكره بالجزائر ،٢٠١٤م، ص١٩

(٥٥) (55)Brian McNair: **Pornography**, USA,The Wiley - Blackwell Encyclopedia of Social Theory, December 2017,P1

(٥٦) (56)Vaughn J. Crichlow: **Obscenity and Pornography**,USA, The Encyclopedia of Criminology and Criminal Justice, January 2014,P2.

(٥٧) (57)eremy Harris Lipschultz: **Pornography**, **Media Law on**, The International Encyclopedia of Communication, January 2011,P2.

(٥٨) (58)Simon Hardy: Pornography and Erotica, The Blackwell Encyclopedia of Sociology, October 2015,P2.

(٥٩) تى فى ريد :**الحياه الرقمية "الثقافة والسلطة والتغير الاجتماعى فى عصر الانترنت"**،نقله الى العربية نشوى ماهر كرم الله،المملكة العربية السعودية، العبيكان،٢٠١٨م، ص٢٠٣.

(٦٠) عبد الفتاح تركى موسى : **وعى مستخدمى الإنترنت بالجوانب الإيجابية والسلبية الخاصة بها : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جنوب الوادى**، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٤، سبتمبر ٢٠١٦م، ص١١٦.

(٦١) خضران عبد الله السهيمى: **الأثر التربوى لظاهرة تصفح المواقع الإباحية لدى المراهقين(المظاهر-الأسباب-الآثار-العلاج)**،المجلة العربية اليوم، العدد ٤،الجزء٢٠١٥،٨م، ص٤٤.

(٦٢) (62)Paul J. Wright and others: **Pornography Consumption and Satisfaction: A Meta - Analysis**,USA, Human Communication ResearchVolume 43, Issue 3, March 2017,P2.

(٦٣) (63)Mary Kate Mcgowan: **On Pornography: MacKinnon, Speech Acts, and "False" Construction**,USA,The Journal of HypatiaVolume 20, Issue 3, January 2009,P2.

(٦٤) على جبار صالح الحسناوى:**جرائم الحاسوب والإنترنت**،دار اليازورى للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م، ص٨٠.

(٦٥) فايزة طه محمد عبد الحميد عبد الرحمن: **العلاقة بين تعرض المراهقين للأفلام السينمائية بالتليفزيون و تبني أنماط من السلوك الإجتماعي غير المقبول**،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس، ٢٠١٧م، ص٢.

(٦٦) ناجيل ودربيرتن :**حرية التعبير"مقدمة قصيره جداً"** ، ترجمة زينب عاطف سيد ،الطبعة الأولى،القاهرة، كلمات عربية للنشر والترجمة ،٢٠١٣م، ص٦٧.

(٦٧) (67)Suzanne Ost : **Children at Risk: Legal and Societal Perceptions of the Potential Threat that the Possession of Child Pornography Poses to Society**,USA, Journal of Law and SocietyVolume 29, Issue 3, December 2002,P2.

(٦٨) (68) Elaine Chase and June Statham: **Commercial and sexual exploitation of children and young people in the UK—a review**,USA,The Journal of Child abuse review,Vol14,Issue 1,J anuary/February 2005,P:P 4-25

(٦٩) إسلام صلاح عبد السلام: **العولمة الثقافية والجرائم المستحدثة لدى الشباب"دراسة سوسيو أنثربولوجية** "،رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة الفيوم، ٢٠١٨م، ص٢.

(٧٠) (70)Elisabet Häggström - Nordin and others: **'It's everywhere!' Young Swedish people's thoughts and reflections about pornography**, Scandinavian Journal of Caring SciencesVolume 20, Issue 4 , November 2006,P2.

(٧١) (71)Eric W.Owens and others:**The Impact of Internet Pornography on Adolescents: A Review of the Research**,USA, The Journal of Treatment & Prevention,Volume 19,Issue 1-2, 2012 ,P:P99:122

(٧٢) (72)Gert Martin Hald and others: **Sex and Pornography as Media Content, Effects**,USA, The International Encyclopedia of Communication, January 2013,P2.

(٧٣) (73)Lawrence A. Siegel: **Pornography, addiction to ("con)**,,UsA, "The International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015,P2.

(٧٤) (74)Niko Besnier: **Pornography and gender**,USA, The International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015,P2.

(٧٥) (75)L. Green: **Pornographies**,USA,The Journal of Journal of Political Philosophy Volume 8, Issue 1, December 2002,P2.

(٧٦) (76)Catherine Itzin: Pornography and the Organization of Intrafamilial and Extrafamilial Child Sexual Abuse: Developing a Conceptual Model,USA,The Journal of Child Abuse ReviewVolume 6, Issue 2, April 1999,P2.

(٧٧) صالح حسين سليمان الرقب: **العولمة الثقافـــية آثارها وأساليب مواجهتها،** مؤتمر(العولمة وانعكاساتها على العالم الإسلامي في المجالين الثقافي والاقتصادي)عمان – الأردن سنة ٢٠٠٨م،**ص:ص ٨: ٩.**

(٧٨) هند عقيل الميزر: **المثلية الجنسية العوامل والآثار**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعةحلوان، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٣٤، إبريل ٢٠١٣م، ص٢٤٦٠.

(٧٩) صادق عبيس الشافعى وآخرون: **إتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية فى جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية** ،مجلة كلية التربية الساسية،جامعة بابل ،العدد ١٦،حزيران ٢٠١٤م، ص:ص١٣٤:١٣٣.

(٨٠) (80)Elaine Clanton Harpine**: Prevention Groups**,USA,Library of Congress Cataloging –in–Publication Data,2013,P2.

(٨١) صلاح الدين عبد الكريم عبد الله الفرع:**برنامج محوسب ودوره فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية فى التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسى**،رسالة ماجستير،كلية التربية،الجامعة الإسلامنية بغزة،٢٠٠٨م، ص٧.

(٨٢) (82)Katherine S. Williams: **Facilitating safer choices: use of warnings to dissuade viewing of pornography on the internet**,USA,the Journal of Child Abuse ReviewVolume 14, Issue 6, December 2005,P2.

(٨٣) (83)Elaine Clanton Harpine: **Group-Centered Prevention in Mental Health: Theory, Training, and Practice**,USA,Library of Congress-in-Publication Data,2015,P4.

(٨٤) (84)Sam A Hardy and others: **Adolescent religiousness as a protective factor against pornography use**,USA, Journal of Applied Developmental Psychology, Volume 34, Issue 3, May–June 2013, Pages 131–139Volume 34, Issue 3, May–June 2013, P:P131-139

(٨٥) محمود عبد العليم محمد سلمان **دور الأسرة فى حماية الأبناء من مخاطر شبكة الانترنت "دراسة ميدانية فى مدينة سوهاج بصعيد مصر**،مركز جيل البحث العلمى مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٣٦،نوفمبر ٢٠١٧م، ص٣١.

(٨٦) (86)Bryant Colleen: **Adolescence Pornography and Harms**,USA,The Journal of Trends & Issues in Crime and Criminal Justice,No368,, February 2009,P2.

(٨٧) (87)Lung- Hao Lee and others: **Mining browsing behaviors for objectionable content filtering**,USA, Journal of the Association for Information Science and TechnologyVolume 66, Issue 5,June 2014,P2.

(٨٨) (88)Stefan C. Dombrowski and others: **Safeguarding young people from cyber pornography and cyber sexual predation: a major dilemma of the internet**,USA,The Journal of Child Abuse ReviewVolume 16, Issue 3,June 2007,P2.

(٨٩) (89)Mark Smith & Viviene ECree:**Social Work and Pornography:Some Ethical Considerations**,USA,Journal of Ethics and social welfare,Volume 8,Issue4,2014,P:P317: 331

(٩٠) محمد زياد حمدان: **نظام البحث العلمى فى التربية والآداب والعلوم**، القاهرة،دار التربية الحديثة، ٢٠١٥م، ص٨٨.

(٩١) إبراهيم خليل إبراش:**المنهج العلمى وتطبيقاته فى العلوم الإجتماعية**،الطبعة الأولى،عمان الأرادن ،دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ص١٥٢.

(٩٢) نرمين عصام محمد: **دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام الإنترنت وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتوافقهم الاجتماعي**،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس،٢٠٠٧م،ص٦.

(٩٣) (93)Thula Koops and others: Online sexual activity involving webcams—An overview of existing literature and implications for sexual boundary violations of children and adolescents ,USA,the Journal of Behavioral Sciences & the LawVolume 36, Issue 2, April 2018,P2.

(٩٤) (94)Ronald Weitzer: **Female Sex Work as Deviance**,USA, The Blackwell Encyclopedia of Sociology,2014,P2.

(٩٥) (95)Patrick Keilty, Gregory Leaze: **Feeling documents: toward a phenomenology of information seeking**,USA, Journal of Documentation, Vol. 74 Issue: 3, pp.462-489

(٩٦) اعتماد خلف معبد وآخرون: **السلوك الاجتماعى غير المقبول بالأفلام السينمائية بالتليفزيون**،مجلة دراسات الطفولة، المجلد ٧٦،العدد٢٠، سبتمبر ٢٠١٧م، ص٨١.

(٩٧) أسامة غربي .:**الإباحية الإلكترونية**، ،مجلة ابحاث ودراسات،العدد١،الجزء ١، ٢٠٠٩م ،ص: ص ٤٨:٣٣.

(٩٨) ياسر ثابت: **سيرة اللذة والجنس فى مصر** ،الطبعة الأولى،القاهرة،دار اكتب للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ص٢٠.

(٩٩) (99)Alisa L. Carse: **Pornography's Many Meanings: A Reply to C.M. Concepcion**,USA,The Journal of HypatiaVolume 14, Issue 1, :January 2009,P2.

(١٠٠) أمينة صافة:آثار استعمال التكنولوجيات الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية "دراسة للتأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لإستعمال الإنترنت على أبناء الأسرة الجزائرية نموذجاً"دراسة على عينة مراهقين مستخدمين للإنترنت بمدينة أم البواقى –الجزائر- ،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران٢٠١٦،٢١م، ص٨٩.

(١٠١) (101)Steven Stack and others:**Adult Social Bonds and Use of Internet Pornography**,USA,the Journal of Social Science Quarterly,Volume 85,Issue 1,9–February 2004,P2

(١٠٢) أحمد مصطفى خضر: **مشاهدة الأطفال للمواد الإباحية ظاهرة هامشية أم مشكلة مجتمع** ، لندن، البيان ،العدد ٢٤٨،إبريل /ربيع الثانى ٢٠٠٨م، ص١٨.

(١٠٣) (103) Gail Dines and Robert Jensen : **Pornography, Feminist Debates on**,USA, The International Encyclopedia of Communication, June 2008P2.

(١٠٤) كيفن سكينر: علاج الإدمان على الإباحية(وسائل الشفاء)الأساليب العلمية الناجحة للتخلص من الإدمان الجنسىمن أجل انسان متوازن ومنتج،الطبعة الأولى، سوريا، شعاع للنشر والعلوم،٢٠١٠م، ص١٢.

(١٠٥) ديانا أيمن راشد حاج حمد : **أثر العولمة الثقافية على مواطنى الضفة الغربية**،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،٢٠١٢م، ص ط.

(١٠٦) (106)Lucia F. O'Sullivan : **Linking Online Sexual Activities to Health Outcomes Among Teens**,USA, New Directions for Child and Adolescent DevelopmentVolume 2014, Issue 144,June 2014,P2.

(١٠٧) (107)Judith M. Hill **: Pornography and Degradation**,USA,The Journal of HypatiaVolume 2, Issue 2, June 1987,P2.

(١٠٨) (108)Jennifer Cole: Fresh contact in Tamatave, Madagascar: Sex, money, and intergenerational transformation,USA, American EthnologistVolume 31, Issue 4,2008,P2.

(١٠٩) (109)Brian Hoffman: 'A Certain Amount of Prudishness': Nudist Magazines and the Liberalisation of American Obscenity Law, 1947–58,,USA,The Journal of Gender & HistoryVolume 22, Issue 3, October 2010,P2.

(١١٠) (110)Andrew D. Murray: **The Reclassification of Extreme Pornographic Images**,USA, The Modern Law ReviewVolume 72, Issue 1, December 2008,P2.

(١١١) (111)Brian Rzepczynski : **Pornography, gay male**,USA, The International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015,P2.

(١١٢) (112)Divina Frau-Meigs: **Sex and Pornography Online**, USA,The International Encyclopedia of Communication, June 2008,P2.

(١١٣) عبد السجاد عبد عبد السادة ويحيى شاهين حمادى الطاهر:**قياس مستوى متابعة الفضائيات-تصفح الانترنت الإلكترونى)لدى طلبة كلية التربية وانعكاسها على القيم التربوية"دراسة وصفية تحليلية"**،العراق، مجلة أبحاث البصرة(العلوم الإنسانية)،المجلد ٣٧،العدد٤، ٢٠١٢م، ص٢٣٤.

(١١٤) (114)Marty Klein : **Pornography, the narrative of public health**,USA, The International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015,P2.

(١١٥) رضا عبد الواحد أمين وفاطمة خليل أسيرى:**التأثيرات الإجتماعية للمواقع الإباحية"دراسة ميدانية على الشباب الجامعى بدول الخليج العربية**، المملكة العربية السعودية، دار جامعة نايف للنشر، ٢٠١٧م/١٤٣٩هـ،ص١٨٩.

(١١٦) مشتاق طلب فاضل:**دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تكوين الرأى العام المحلى ٢٠١٤-٢٠١٧م**،مجلة تكريت للعلوم السياسية،العدد١٢، ٢٠١٨م، ص٢٢٢.

(١١٧) (117)Elizabeth Cramer and Judith McFarlane: **Pornography and Abuse of Women**,The Journal of Public Health NursingVolume 11, Issue 4, August 1994,P2.

(١١٨) (118)Mike Allen and others : **Exposure to Pornography and Acceptance of Rape Myths**,USA, Journal of CommunicationVolume 45, Issue 1, March 1995,P2.

(١١٩) (119) Elaine Chase and June Statham : **Commercial and sexual exploitation of children and young people in the UK—a review**,the Journal of Child Abuse ReviewVolume 14, Issue 1, February 2005,P2.

(١٢٠) (120)Michael Flood : **The harms of pornography exposure among children and young people**,USA, Child Abuse ReviewVolume 18, Issue 6, November 2009,P2.

(١٢١) (121)David L. Burton and others: **ORIGINAL ARTICLE: Comparison by crime type of juvenile delinquents on pornography exposure: The absence of relationships between exposure to pornography and sexual offense characteristics1**, Journal of Forensic NursingVolume 6, Issue 3 September 2010,P2.

(١٢٢) محمد فلاح القضاه وابراهيم أحمد أبو عرقوب: **أثر البرامج التلفزيونية غير الأخلاقية على المشاهدين : دراسة ميدانية على الأحداث في مراكز التأهيل الأردنية**،المنارة للبحوث والدراسات، العدد١٨، الجزء٢، إبريل ٢٠١٢م،ص١٨٩.

(١٢٣) (123)Berta Davis: **Erotica vs. pornography**,USA, The International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015,P2.

(١٢٤) ميريام جردسمان:**فرض الأيديولوجيا الإباحية "أجيال فى خطر"**،ترجمة وائل الهلاوى،الطبعة الأولى،القاهرة، مكتب سطور للنشر، ٢٠١١م، ص١١.

(١٢٥) (125)Paul J. Wright and others: A Meta- Analysis of Pornography Consumption and Actual Acts of Sexual Aggression in General Population Studies,USA, Journal of CommunicationVolume 66, Issue 1, December 2015,P2.

(١٢٦) خطوط رمضان و جلاب مصباح: **التربية الجنسية للأبناء بين تأثير وسائل الإعلام وخطر المواقع الإباحية – دراسة ميدانية على عينة من الآباء بولاية المسيلة**–،الجزائر، مجلة الر سالة للدراسات والبحوث الإنسانية،العدد الثانى ،المجلد الاول،٢٠١٧م، ص: ص ٢٣١: ٢٥٤.

(١٢٧) صالح بوبشيش: **تحديات الإعلام الجديد وسبل حماية الشباب المسلم من أخطارها**،الجزائر، كلية العلوم الاسلامية، جامعة باتنه،مجلة الإحياء ،العدد ١٧،المجلد ٢٠١٤،١م، ص:ص ١٥: ٤٢.

(١٢٨) (128)Kyler Rasmussen: **A Historical and Empirical Review of Pornography and Romantic Relationships: Implications for Family Researchers**, Journal of Family Theory & ReviewVolume 8, Issue 2, June 2016 June 2016,P2.

(١٢٩) (129)Samuel L. Perry : **Pornography use and marital quality: Testing the moral incongruence hypothesis**,USA, Personal RelationshipsVolume 25, Issue 2,April 2018,P2.

(١٣٠) سهام بعضى:الشعور بالإغتراب الإجتماعى لدى طلبة الجامعة المتصفحين لمواقع الانترنت الإباحية"دراسة استكشافية على عينة من الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية بولاية ورقلة ،رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قاصدى مرباح ورقلة،٢٠١٧م، ص٣٢.

(١٣١) بورحلة سليمان:**أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم"دراسة ميدانية "**،رسالة ماجستير ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، ٢٠٠٨م، ص١٧٧.

(١٣٢) (132)Magdalena Mattebo and others : **Professionals' Perceptions of the Effect of Pornography on Swedish Adolescents**,USA, Public Health NursingVolume 31, Issue 3, July 2013,P2.

(١٣٣) حليمة محمد إبراهيم آدم: **ادمان تصفح المواقع الإباحية وتعاطى الطلاب الجامعيين للمخدرات"دراسة مسحية بولاية الخرطوم"**،رسالة دكتوراه، كلية الآداب،جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان،٢٠١٥م، ص٥.

(١٣٣) (133)Joe Kort : **Pornography, addiction to (“pro)**, The ”International Encyclopedia of Human Sexuality, April 2015,P2.

(١٣٤) (134)Megan S.C. Lim and others : **Young Australians' use of pornography and associations with sexual risk behaviours**,

Australian and New Zealand Journal of Public HealthVolume 41, Issue 4, June 2017,P2.

(135)Robert Kwame Dzogbenuku and Desmond Kwadjo Kumi: (١٣٥) Exploring the key drivers of internet behaviour among the youth of emerging markets: The case of Ghana, Emerald Publishing Limited,2018,P2.

(136)Nick Cowen: **Millian Liberalism and Extreme** (١٣٦) **Pornography**,USA, American Journal of Political ScienceVolume 60, Issue 2, December 2015,P2.

(١٣٧) صالح بوبشيش: **تحديات الإعلام الجديد وسبل حماية الشباب المسلم من أخطارها**،،الجزائر، كلية العلوم الاسلامية، جامعة بانته،مجلة الإحياء ،العدد ١٧،المجلد ٢٠١٤،١م، ص:ص ١٥: ٤٢.

(138)George W. Albee and Kimberly D. Ryan- Finn: **An Overview** (١٣٨) **of Primary Prevention**,USA, Journal of Counseling & DevelopmentVolume 72, Issue 2, November- December 1993,P2.

(١٣٩) مدحت محمد أبو النصر:**الإتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية**، القاهرة، مجموعة النيل العربية،٢٠٠٨م، ص٣٢.

(١٤٠) دخيل بن عبدالله الدخيل: **المهارات الاجتماعية "تدريب وتمارين ومناهج تقييم"**،السعودية، العبيكان، ٢٠١٤م،ص٧١.

(١٤١) منال حسن رمضان:**استراتيجيات التعلم النشط ضبط الذات –التفكير الإيجابى-الإبداع والشعور الإبداعى**،الطبعة الأولى،عمان الأردن،شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع،٢٠١٦م، ص١٢.

(142)Sandy K. Wurtele and Cindy Miller- Perrin: The Wiley (١٤٢) Handbook of What Works in Child Maltreatment: An Evidence- Based Approach to Assessment and Intervention in Child Protection,USA,Library of congress,2017,P2.

(١٤٣) (143)Richard Patterson and Joesph Price: **Pornography, Religion, and the Happiness Gap: Does Pornography Impact the Actively Religious Differently?**,USA, Journal for the Scientific Study of ReligionVolume 51, Issue 1,March 2012,P2.

(١٤٤) (144)Timothy Hagen and others: **Religiosity Reduces Sexual Aggression and Coercion in a Longitudinal Cohort of College Men: Mediating Roles of Peer Norms, Promiscuity, and Pornography**,USA, Journal for the Scientific Study of ReligionVolume 57, Issue 1, May 2018,P2.

(١٤٥) أ آمال عميرات : **أسس التربية الوقائية فى مجال الإتصال العمومى**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والإنسانية، المجلد٣، ٢٠١٣،١م ،ص١٣٨.